

التَّعْلِيقُ عَلَى كِتَابِ صِيدِ الْخَاطِرِ | الْمَجْلِسُ الْخَامِسُ عَشَرُ

الشيخ ابراهيم رفيق الطويل

إبراهيم رفيق الطويل

خيارين طيب نبتدئ ان شاء الله يا رب بسرعة السلام عليكم ورحمة الله اخوانا على البث المباشر ماذا يعمل هذا طبعا عالبث المباشر على اليوتيوب هل صوت جيد فقط يعني لو ان احد - [00:00:00](#)

من يتبعنا يخبرنا هذا الصوت جيد باسم الله تعليقاتي مرتاحه صحيحه بس جيد خالص باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم نحمه سبحانه حمد الذاكرين الشاكرين واصلني واسلم على نبينا وحبيبنا - [00:00:28](#)

وقرة اعيننا محمد صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم تسلیماً كثیراً مبارکاً الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علماً نافعاً يا ارحم الراحمين اللهم حبب علينا العلم وزينه في قلوبنا وكره علينا البطالة والملل - [00:00:52](#)

والفتور نسألك اللهم همة عالية على طلب العلم والعمل به. اسألك همة عالية على طلب العلم والعمل به وان تصلح نفوسنا وان تجعل هذا العلم طريقنا الى جنات النعيم يا ارحم الراحمين - [00:01:10](#)

حياكم الله ايها الكرام في هذا المجلس وهذا المجلس هو المجلس الاخير قبل رمضان ثم بعد ذلك ان شاء الله نكمل ان كان في العمر بقية بعد نهاية الشهر الفضيل باذن الله - [00:01:25](#)

حتى تستغل ساعات هذا المجلس نبدأ مستعينين بالله. نعم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه.
اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمصنف والحاضرين قال المصنف رحمة الله تعالى فصل تأملت الدخل الذي دخل في ديننا في العلم والعمل.
رأيت دخل هنا بمعنى الفساد - [00:01:37](#)

دخل بفتح البال والخاء الفساد. يعني من اين دخل الفساد في هذا الدين؟ نعم. قال فرأيت من طريقين قد تقدم هذا الدين وانس بهما.
فاما اصل الدخل في العلم والاعتقاد تقدما هذا الدين - [00:01:59](#)

وانس الناس بهما بنسخة دار القلم وانس الناس بهما يعني هناك سببان ادخلوا الفساد على دين الناس وهو ما موجودان قبل الاسلام
كان يريد ان يقول. نعم. قال فاما اصل الدخل في العلم والاعتقاد فمن الفلسفة. فمن الفلسفة. تأثر - [00:02:12](#)
كثير من علماء الاسلام بماذا؟ بالمادة الفلسفية اليونانية او الفارسية والهندية. اللي كانت اصلا موجودة قبل مجيء النبي صلى الله عليه
وسلم. نعم قال وهو ان خلقا من العلماء في ديننا لم يقنعوا بما قفع به رسول الله صلى الله عليه وسلم للمسلمين بليل العكاف على
الكتاب والسنة - [00:02:33](#)

فاوغل في النظر في مذاهب اهل الفلسفة وخاضوا في الكلام الذي حملهم على مذاهب رديئة افسدوا بها العقائد. هذا نفس الكلام الذي
ذكره الامام الخطابي ايضا في كتابه الاغنية عن - [00:02:52](#)

واهلي. ذكر فكرة ان كثير من علماء الاسلام او هنا يتكلم عن اه الغزالى يتكلم عن الرازى يتكلم عن الجويني يتكلم عن هؤلاء الاذكياء
الذين لهم فضل على الامة في كثير من العلوم لكن للاسف اين كان خطأهم التاريخي - [00:03:02](#)

وهو تشريحهم للفلسفة حتى الغزالى دخل كما قال تلميذه ابن العربي دخل في بطون الفلسفة ولم يستطع ان يخرج منها وهو نفسه
صرح بذلك. يعني الغزالى جاءت عليه فترة من حياته يتمنى لو انه لم يدرس الفلسفة - [00:03:19](#)

لانها اثرت على فكره وعقله وعلقه مع الله سبحانه وتعالى كثيراً كثير. نعم. الفلسفة شر فلسفة لو اخذنا منها العلوم الحياتية الدنيوية

التي نحتاج اليها جيد لكن المشكلة انك تبني عليها عقائدك ودينك - 00:03:34

مع ان الله سبحانه وتعالى اعطانا ما هو اعظم من كلام البشر وهو الوحي الالهي. فمسكين مسكون من اخذ يبني دينه وعقيدته بعيدا عن الكتاب والسنّة. واخذ او البناء العقيدة من خلال كلام الفلسفه. نعم - 00:03:50

قال واما اصل الدخل في باب العمل فمن الرهبانية بين خلقا من المتزايدين في باب العلم المشكلة من وين؟ الفلسفه. في باب العمل الرهبانية. ومن هنا نشأت الابتداع وظهر التصوف بمعناه الغالي الغير موافق لكتاب والسنّة. نعم - 00:04:03

قال فمن الرهبانية فان خلقا من المتزهدین اخذوا عن الرهبان طريق التقشف ولم ينظروا في سير نبينا صلی الله عليه وسلم واصحابه. وسمعوا ذم الدنيا وما فهم المقصود فاجتمع لهم الاعراض عن علم شرعنا مع سوء الفهم للمقصود فحدثت منهم بدع بدع قبيحة. نعم - 00:04:19

فاول ما ابتدأ به ابليس انه امرهم بالاعراض عن العلم فدفنا كتبهم وغسلوها والزهم زاوية التعبد فيما زعم. هذا ما يعني كثير ان كثير من المشايخ الذين كانوا سلكوا طريق العلم ثم سلكوا التزهد احرقوا كتبهم او غسلوها بالماء كداود الطاء وغيره. نعم - 00:04:37

قال فدفنا كتبهم وغسلوها والزهم زاوية التعبد فيما زعم واظهر لهم من الخزعبلات ما اوجز ما ما اوجز اقبال العوام عليهم. اللي بيسمواها كرامة وهي لا كرامات ولا شيء سماها خزعبلات كلام فارغ نعم. قال فجعل لهم هو لهم ولو علموا انهم منذ دفنا كتبهم وفارقوا العلم انطفأ - 00:04:54

ما فعلوا لكن ابليس دقيق المنقب وفخه دفين تحت لكن ابليس ايش؟ دقيق من قبلنا طبعا هذى في نسخة دار القلم لكن ابليس كان دقيق المكري. نعم قال وفخه دفين تحت الارض وبالعلم يعلم فساد الطريقيين ويهتدى الى الصواب. نعم. قال فسأل الله عز وجل. وبالعلم يعني كلما انت يعني هذه فائدة مجالس العلم - 00:05:14

بنرجع وبنقول انه العلم اخواني مش مجرد انك تحفظ مسائل حضورك لمدارس العلم قراءتك لكتب العلماء الصادقين المحررين الوعييين. هو هداية ونور فنحن كيف عرفنا فسادا طريقة الفلسفه؟ بالعلم. وكيف عرفنا فساد طريقة الرهبانية؟ ومن سلك طرائقه من المتتصوفة. بالعلم - 00:05:36

العلم يعني ليس شرطا ان تطلب العلم من اجل ان تكون عالم. ليس شرط ان تطلب العلم من اجل ان تكون والله مفتى. لأن اطلب العلم لاهتميه اطلب العلم لان لا انحرف. اطلب العلم لاحمي ديني من الشبهات. راح اطلب العلم يكون تحصينا لي. فهذا كلام واضح من ابن الجوزي. انه حتى ولو كنت انت - 00:05:57

متخصص في العلوم الشرعية طبيب مهندس مزارع نجار عداد الكل يحتاج الى العلم الشرعي. في تحصين نفسه وعقده وسيره الى الله سبحانه وتعالى نعم قال نسأل الله عز وجل الا يحرمنا اياه النور في الظلم والانيس في الوحدة والوزير عند الحادثة. الوزير يعني المساعد الوزير هنا بمعنى ايش؟ وهو - 00:06:17

تساعد عند وقوع الحوادث والنوازل والنكبات نعم. قال فصل اعوذ بالله تعالى من صفة البطالين. لقد رأيت خلقا كثيرا يجرون معي فيما اعتاد الناس من كثرة الزيارة ويسمون ذلك التردد خدمة ويطلبون الجلوس ويجررون فيه احاديث الناس وما لا يعني ويتحلله غيبة. نعم. وهذا شيء يفعله في زماننا كثير من الناس. يعني - 00:06:39

كثير من الناس في زماننا حياتهم ما هي؟ زيارة بزورك وتزوره ومجلس عام ويتكلمون عما يفعله السلاطين والاموال وارتفاع البورصة وزلوا البورصة وفيه غيبة للمشايخ والاهليهم واقاربهم. ابن الجوزي لا يحب هذه الحالة. المدارس الزائدة عن القدر المطلوب. والزيارات اللي فقط المقصود منها امار الساعات والاعمار - 00:07:01

وان تذهب سدى. لأن في هناك صلات ورحم مطلوبة القدر المطلوب. هناك زيارة لاخف الله مطلوبة في القدر المطلوب. لكن لما يصبح الزيارة هدفها مضيعة الوقت فقط هذا هو الهدف الاساس - 00:07:26

وانه تمشي ساعات اليوم وانه اجلس نتكي ونتحدث وكذا ويصبح منهج حياة. نعم هنا الزيارة ما عادت مطلوبة. بل أصبحت مذمومة.

شرعاً لأنها صنيعة البطالين الذين لا يمتلكون أهداف ولا مشاريع ولا أوقات يعظامونها ببذلها لهذا الدين. نعم - 00:07:41
قال وربما طلبه المزور وتشوف اليه. واستوحش من الوحدة وخصوصاً في أيام التهاني والاعياد. وربما طلبه المزور في زائر وفي
مازور. المازور هو الذي انت تذهب اليه انا باجي بالكلمك واقول لك اه يا شيخ سند تعال زورني في المنزل - 00:07:58
والله ما في شيء اعمله قاعدين وخلينا نحكي انا واياك فضاوة لعدم وجود مشاريع وأشياء مهمة تملأ بها وقتك. نعم قال خصوصاً في
خصوصاً في أيام التهاني والاعياد فتراهم يمشي بعضهم الى بعض. ولا يقتصرن على الهناء والسلام. بل يمزجون ذلك بما ذكرته من
تضييع الزمان. نعم. فلما رأيت ان - 00:08:15

اشرف شيء والواجب انتهائه بفعل الخير كرهت ذلك. وبقيت معهم وما بقيت معهم بين والواجب انتهائه بفعل الخير. شف العبارة ما
الذي ينهب احنا عادة نستعمل كلمة نهبت الشيء في السياق سلبي - 00:08:37
نهبت الطعام نهبت المال لكن هنا يقول لك لأن الزمان شيء انت عليك ان تنهيه عنها وتحاول ان تأخذ منه ما يمكن ان تأخذ ولو يعني
تكلب عليه ما في مشكلة. لأن الزمان هو عمرك هو انت ايتها الانسان - 00:08:54
فكلاهما صرفت ساعات العمر فيما هو نافع عاد ذلك لصلاح دينك وصلاح عقلك وصلاح نفسك كلما ضاعت الساعات امام السوشيبال
ميديا امام وسائل التواصل يعني هو ابن الجوزي بحكي عن ايامه. ايامه ما كانش في سوش ميديا فكانت ضياع الوقت عن طريق
كثرة - 00:09:10

الزيارة لو عاش ابن الجوزي امامانا لربما كانت الخاطرة تختلف صياغتها. لتتكلم وقد احدث الناس في ازماننا هذا من وسائل التواصل
الاجتماعي. بحيث يجلس احدهم الساعات يتتصفح ويخرج بيده الى الاعلى وينزل بيده الى الاسفل وينظر في كلاب البطالين
والفارغين وفي الصور التي لا ترضي الله ويوضع نفسه في اماكن - 00:09:27
يعني لو انا كنت مكانه او ابني جوزي كان مكاننا في هذا العصر. كيف سيصوغ هذه الخاطرة؟ بسبب ما احدثه الناس من الفساد
بوسائل التواصل الاجتماعي. نعم قال وبقيت معهم بين امررين ان انكرت عليهم ذلك وقعت وحشة لموضع قطع المأثور. وان تقبلته
منهم ضاع الزمان. اه فبقول ابن الجوزي انا تورطت مع الناس - 00:09:47
الذين يحبون كثرة الزيارة اما ان انكر عليهم كثرة زيارتي واقول لهم يا فلان ما عاد تجيئي لانه والله ما انا فاضي قالوا هذا ماذا
سيسبب يا شيخنا؟ وحشة بيني وبينه. راح يزعل يقول لك ايه؟ لماذا تتكلم معى بهاي الصورة - 00:10:07
او انه الحل الثاني وهذا يقع مع كثير من الشباب ترى طلاب العلم او الشباب اصحاب الهمة انه ايش؟ مستحي يخبر الناس بقيمة
الوقت في حياته. فماذا يحصل؟ خلص يقول لي ايش اسوى ايش؟ والله ما انا عارف اعتذر منهم. قال فيتقبل ذلك - 00:10:23
فيضيع الزمان في اشياء يا اخوان ما فيها حباء لهذا الموضوع في هذه الاشياء ما فيها حباء لانه اذا انت استحييت ضاع زمنك
ودهرك فالملهم ننظر لابن الجوزي ماذا فعل؟ قال ان انكرت عليهم - 00:10:38

سيغضبون مني وان يعني تقبلت منهم كثرة زيارتي ضاع علي الزمان. جيد. قال في الصدق ادافع اللقاء جهدي. فإذا غلت قصرت في
قصرت ادفاع اللقاء جهدي. صرت يعني اجتهد في محاولة ان لا التقي بهم ولا يلتقا بي. قدر المستطاع. نعم. قال فانه فإذا غلت
قصرت - 00:10:52

بالكلام للتأجل الفراغ. فإذا غلت يعني لا. خلص يعني اجبوني على ان اكون زائراً او مزوراً اختصرت الموعد تمام؟ بعض الناس اه
ايها الشباب لما يقول لك انا يا شيخ والله ما عندي حب لكثرة الزيارات. فعلاً انا ضئيل بوقتي - 00:11:13
طيب لكن اذا صادف وانني ذهبت زائراً او كنت مزوراً بس ترخي وبأخذ راحتي ثلاثة اربع ساعات. بقول لك خلص صار جاي جاي لأ
حتى لو صار جاي شوف ابن الجوزي ايش يقول حتى لو جاءك تختصر الكلام - 00:11:31
مش انه خلص يا شيخ يعني انا ما طالبته وصار على باب البيت. ممتاز خلص دخل عندك اجبتك الان على الزيارة كم مدة الزيارة بعض
الناس مثلاً بيجي بقول لي انا شيخ يعني حقيقة في واجبات وان الاهلي كعليك حقاً ولذلك عليك حقاً في واجبات عائلية بتوكذ من
وقتي - 00:11:48

وطبعا باهلك عليك حقا لكن الجلسات العائلية كم تؤخذ وهادا سؤال الجلسة العائلية كم تأخذ منك؟ بعض الناس يجلس مع عائلته ست ساعات على برامج التلفاز وكذا يعني ما يصلح - [00:12:05](#)

حتى داخل منزلك مع والدك ووالدتك او اخوانك او اخواتك الجلسة العائلية يعني عفوا ساعة ساعة ونصف ثم ينتهي الامر ثم هناك برامج في الحياة تتنظره اما بحجة البرامج العائلية والجلسات العائلية وزيارة دار العم والعمدة. والحال والصديق والصديقة. يكون الساعات طويلة تذهب هذا من - [00:12:19](#)

عدم كياسة الانسان وفهمه لمرور الازمة. نعم قل ثم اعددت اعمالا تمنع من المحادثة الى اوقات لقائهم لئلا يمضي الزمان الذكاء اي فكرة جميلة عند ابن الجوزي. قال اعددت اعمالا تمنع من - [00:12:42](#)

المحادثة باوقات لقائهم لئلا يمضي الزمان فارغا ايش؟ قال فجعلت ايوه اقرأ قال فجعلت من المستعد للقائهم قطع الكاغد. نعم. او الكاغد وبني الاقلام وحزمة الدفاتر. اه يعني هو ماذا يقول هنا؟ يقول لما عرفت اني يعني يصعب علي ان اعتذر من كل الناس ولابد ان يأتيني ضيوف - [00:12:57](#)

جهزت بعض الاعمال اللي يستطيع اني اقوم فيها اثناء زيارة ضيفي الي. من باب استغلال الوقت ايش الاعمال؟ قال لما يأتيبني الضيوف اه الكاغد هو الاوراق وقديما كثير منا ما يكون اوراق جلدية او اوراق تحتاج الى قص وقطع. فيبيقول لما يجيوني الضيوف كزميل او صاحب انا يقول خطيب الاوراق اللي - [00:13:23](#)

الى قص امامي والاقلام اللي تحتاج الى بري امامي. فهو يأتيبني الضيف. فانا وانا بحادته وانا بسمع منه. بشتغل في بري الاقلام. بشتغل بتطبيع اطلاق وتصلحها وبسولف. حتى اذا خرج تكون انا استغلتيه لوقتين. انا عموما ساحتاج الى بدي قلم - [00:13:47](#) تحتاج الى تقطيع الاوراق الى حزم الدفاتر الى اصلاحها. فساعات الزيارات التي يأتيون بها هم يتكلمون معني. وانا اكون منشغل معهم يعني ما شي انا بسمع طبعا فلابد يعني الضيف برضه تحترمه. انا بسمع منهم ممكن اكلهم لكن اشعرهم بماذا؟ اني انا منشغل ايضا بماذا باصلاح الامور هذه - [00:14:05](#)

هم اولا يعرفون ان هذا انسان طبيعته منشغل تمام وفي نفس الوقت ما ضاع الزمان هكذا سدى اشغالته ولو ببريق قلم ولو باصلاحه كاغد ولو بقطع دفتر او ما شابه ذلك. نعم - [00:14:25](#)

قال فان هذه الاشياء لابد منها ولا تحتاج الى فكر وحضور قلب. فارصدتها لاوقات زيارتهم لن لا يضيع شيء من وقته قال حتى تعرف ما الذي اخرج شخصية ابن الجوزي - [00:14:37](#)

هذا الانسان المهتم بكل دقيقة من حياته ومشايشه جميل طلب العلم يحتاج الى اهتمام كلما رأك الله صادقا في ابداء الاهتمام كلما فتح عليك اعنانك في الحفظ عانت في الفهم - [00:14:49](#)

عانت في قطع الكتب والمصنفات عانت في التحليل. وكلما رأك غير مبالي او قليل الاهتمام او يعني منشغل انشغال العامة وليس طلاب العلم الجادين تحصل من العلم على مقدار ذلك - [00:15:05](#)

فاصدق مع الله حتى يصدق الله معك في هذا الامر ويعطيك سبحانه وتعالى. نعم ونسأل الله عز وجل ان يعرفنا شرف اوقات العمر وان يوفقنا لاغتنامه. امين يا رب يا رب. قال ولقد شاهدت خلقا كثيرا لا يعرفون معنى الحياة. شف هذه - [00:15:19](#)

ورا ما اقساه لا يعرفون معنى الحياة شاهدت اشخاصا لا يعرفون معنى الحياة لماذا انا موجود؟ ولماذا خلقني الله؟ وما هي الاهداف السامة التي يعيش من اجلها الانسان؟ نعم. قال فمنهم من اغناه الله تعالى عن الكسب بكثرة ما - [00:15:34](#)

قال فهو يقعد في السوق اكثر النهار ينظر الى الناس وكم تمر به من افة ومنكرة يعني قال بعض الناس الذينرأيتمهم ربنا نغنيه بالمال فهو لا يحتاج الى كسب ولا الى وظيفة مثلا ورث من ابيه ملابسين الدنانير او بطريقة معينة - [00:15:51](#)

بعض الناس وظيفته سريعة. يعني يشتغل ساعتين ما شاء الله على النت او كذا يأتيه دخل كبير. وبباقي النهار ماذا يفعل؟ قالرأيتمهم يجلسون على في الاسواق يتعرفوا احيانا بتمشي في بعض اسواقنا في بلادنا او غيرها تجدوا ناس فقط يجلسون على الطاولات ويتحدثون وينظرون في الناس من يذهب ويأتي والنساء - [00:16:10](#)

والغادي وحياتهم مضيعة واعمار تفني فقال نعم فهو يقعد في السوق اكثرا النهار انما مقصده ان ينظر الى الناس من يذهب ومن يغدو ومن يروح. نعم. قال ومنهم من يخلو بلعب الشطرنج ومنهم - 00:16:31

ان يقطعوا الزمان بذكر الحوادث من السلاطين والغلاء وبخس الى غير ذلك. قال ومنهم من يجلس زمانه يتتحدث عن احوال السلاطين. وماذا فعلوا من الظلم والجوري غنا السعر ورخص السعر والبنزين ارتفع يعني هذه الظاهرة ليست ظاهرة معاصرة - 00:16:45

وهكذا طبيعة الناس عبر التاريخ. العامة لانهم لا يجدون مواضيع علمية للأسف اكثراهم تشغلهم فماذا يقضون اعمارهم واوقاتهم؟ الذي لا يدخل في الحرام منهم احسن حاله ان يدخل في ماذا - 00:17:03

في الاسعار واسعار البندورة والخيار والخس والجوف ووايه؟ والجو حار وغدا الطقس جيد وغدا مش جيد وماذا فعل؟ طبعا هنا ستقول لي طيب يا شيخ ما هم سلاطين في هذا الزمان كثر فسادهم وكذا. وسؤالني وانت عندما تتكلم يعني وانت ستصلح من حالهم - 00:17:19

نحن واياك نعرف حجم الفساد في سلاطين الزمن لكن هو السؤال انت لو تكلمت يعني ماذا ستؤدي يعني؟ هل ستنتج اصلاح في الحركة الاسلامية وفي الواقع اذا كان هدفك دائما السب والشتم والطعن والا لو انت استفدت ودرست كتابا وعلمنته للناس هكذا يكون الصلاح مني ومنكم من فلان ومن فلان - 00:17:37

ويصبح الصلاح ظاهرة عامة. احيانا نقول كما تكونوا يولى عليكم. وهذا ذكره كثير من الحكماء مضيتك مضيعة الاعمار وكثرة اكلك للحرام ومضيعة الزمان وانشغلنا بما لا يرضي الله هو اصلا من اسباب تسلط الظالمين عليك - 00:17:58

فانت كن جدا صادقا في اصلاح نفسك وفي اصلاح بيتك وفي اصلاح ابنيائك. واشتغل بما فعلا ينفع الامة تجد باذن الله الله عز وجل ييسر لنا هذه ظاهرة يعني يتكلم عنها ابن الجوزي وهي موجودة في كل زمان ومكان. نعم - 00:18:15

قال فألمت ان الله تعالى لم يطلع على شرف العمر ومعرفة قدر اوقات العافية الا من وفقه والهمه والهمه اغتنام ذلك. هذه فعلا هذه قاعدة قال فعرفت ان الله لم يطلع على شرف الزمان الا من رزقه التوفيق - 00:18:32

أغلب الناس لو اعطيتهم محاضرات عن قيمة الوقت وقيمة الحياة واهمية استغلال ساعات العمر بيسمع كلامك اه جميل ما شاء الله ولا كلام رائع يا شيخ. نفع الله بكم وسدد لكم - 00:18:49

ثم بعد ذلك يعود الى مضيعة الاعمار والاوقات شعورك الداخلي بقيمة الزمن وال عمر وتأسفك وتحسفك على ضياع كل ساعة من هذه نعمة انه يكون عندك هذه المشاعر وهذه الاحاسيس انه انا ما احب ان تضيع ساعات عمري - 00:19:02

أتأسف فعلا على الساعة التي تذهب لأنها حال كثير. حتى من الاخوة من المحافظين ومن اهل الخير والصلاح كثير منهم يعني يقوم بعض التعبادات لكن ما عنده شعور انه ذهب هذا اليوم بدون ان اقوم بفائدة جديدة - 00:19:22

بدون ان اقرأ صفحة او ان انتفع بدرس او احضر مجلس علمي او ان اقرأ او اجز او احفظ صفحة من كتاب الله ما عنده شيء ممكن مثلا يمر عليه شهر يمر عليه شهر - 00:19:38

اشهر بدون تقدم علمي ومعرفي لا يستطيع من ذلك فعنده تحفظ كلام ابن الجوزي عرفت ان الله سبحانه وتعالى لم يطلع على شرف الزمان الا اهل التوفيق انسان وفقه الله - 00:19:48

ونار بصيرته فاجعله يفهم ما معنى ان تمر ساعة بدون فائدة؟ يعني بذلك تقتنعني هذا الذي يجلس على الواتس اب عفوا على الفيسبروك او تويتر او اليوتيوب ست سبع ثمان ساعات هل هذا اطلعه الله على شرف الزمان؟ او يعني يشعر بقيمة الزمان؟ هذا لا يشعر بقيمة الزمان. لا يمكن - 00:20:03

انسان يجلس عوسائل التواصل الاجتماعي. ست سبع ثمان ساعات من مقطع يوتوب لمقطع فيسبوك ازياء لا يمكن الا ان يقول انسان عند سامحوني كمية كبيرة من التفاهة في الحياة اما الانسان العاقل - 00:20:22

المستيقظ المنتبه اني انا انسان انما انا ساعات واوقات ما الانسان يعني؟ الانسان في الدنيا انما هو عمر يمضي وكلما ذهب جزء من

هذا العمر ومن هذا الوقت ذهب جزء من هذا الانسان - 00:20:38

ادراكك لهاي الحقيقة واستيعابك لها وكترة استحضارك لها هو الذي يدل على حجموعيك وعلى حجم ادراكك اني في كل يوم انا اقترب من القبر ساعة فساعة والساعة التي تمضي لن تعود - 00:20:55

طب كيف سامضي هذه الساعة ماذا سيكون فيها؟ هذا التفكير الدقيق هو تفكير الموفقين الذي فعلا عم يهتم كل ساعة كيف ستنظيف الحياة اما اغلب الناس ماذين الحياة كما يقولون هكذا مشاير يعني. يعني بنصلی الحمد لله وعاملين بعض الطاعات وبنزور وبنقدم بعض الصدقات - 00:21:09

لكن جملة الحياة وبين رايحة في القيل والقال والسوشیال ميديا والعب وزارات عائلية ورحلات وطشات وسياحة وكذا فانت لو اردت ان تعرف جملة الحياة والملخص النهائي اوقات محدودة دودة جدا جدا قدمتها للله واكثر الحياة سبعين الى ثمانين بالمئة في النوم في الطعام في الشراب في الجلسات العائلية في تفاهة الحياة - 00:21:30

ولذلك الذي يصنع التاريخ هم القلة الذين يصنع التاريخ هم القلة لانهم صناعة التاريخ تحتاج لانسان ادرك شرف الزمان فبذل كل ساعة بعد سنوات اصبح رقما صعبا في حياة الامة - 00:21:52

هي هكذا القضية. نعم قال وما يلقاها الا ذو حظ عظيم الا ذو حظ عظيم قال رحمة الله تعالى فصلا رأيت من الرأي القويم ان نفع التصانيف اكثر من نفع التعليم بالمشافهة لاني اشافه في عمري عددا من المتعلمين واشافه - 00:22:06
تصنيف خلقا لا تحصى ما خلقوا بعد. ودليل هذا ان انتفاع الناس بتصانيف متقدمين اكثر من انتفاعهم بما يستفيدهونه من مشايخهم الان هو عم بعقد مقارنة ايها اولى؟ للعالم ان يستغل بالتصنيف ويكتب كتاب ويذهب عمره في صناعة الكتب. او الاولى ان تشغلي حياتك وعمرك في تعليم الطلاب - 00:22:25

كلمة ام السؤال فهو يقول لك وجدت قال رأيت من الرأي القويم رأيت من الرأي القويم انك تنشغل بالتأليف والتصنيف اكثر من انشغالك بالتعليم ليه التصنيف يعني اول اشي يبقى فترة طويلة يستفيد منه شريحة اكبر - 00:22:49
اما التعليم فانت تقتصر فقط على تعليم ثلاثة معينة ثم قد يذهبون منهم من يستفيد منهم من لا يستفيد فيقول وضع المصنفات اكثر نفعا وفائدة من الانشغال فقط بالتعليم. وان كان هذا ربما له حقيقة ايضا - 00:23:08

باعتباره عرف الزمان يعني في زمن ابن الجوزي كانت الناس تقرأ كان في طلاب علم يقرأون ففعلا كلامه صحيح لكنني انا ربما في الوقت الحاضر اخالف الرأي انا ارى في الرأي في الوقت المعاصر - 00:23:24

الانشغال بالتعليم اولى من الانشغال بالتصنيف لأن الكتب الاسلامية كثيرة جدا والمكتبة الاسلامية زخمة والمشكلة ان الناس لا تقرأ وطلاب العلم اليوم يفقدون كثير من مهارات القراءة فانت تحتاج ان تصنع جيلا من المتعلمين ومن طلاب العلم - 00:23:38
يدرسون ويحفظون وينظرون ويعرفون. ثم بعد ذلك يعني يقرأون. فالكتب كثيرة جدا جدا في المكتبة الاسلامية ولكن القراء قلة فنحن نحتاج ان نعيد بناء الجيل الواعي. الجيل الذي يقرأ الجيل الذي يدرس حتى بعد ذلك يصبح لهذه الكتب قيمة في حياتهم - 00:23:58

فاظن هذه القضية قضية تتعلق بطبعية الزمان وطبعية الطلبة. نعم قال فينبغي للعالم ان يتتوفر على التصانيف ان وفق للتصنيف المفيد. فإنه ليس كل من صنف صنف. وليس المقصود مش كل من الف الف الف. صحيح. نعم. قال وليس المقصود - 00:24:18
جمع شيء. جمع شيئاً يعني انك اذا تللاجت اسمك على كتاب. والله كتبه الفقير الى عفو ربه فلان الفلاني. لا ما هو تمام بس. هل الكتاب الذي كتبه فقيروا الى عفو ربه كتاب مفيد - 00:24:33

ولا غير مفيد منتج ولا غير منتج؟ لأن بعض الناس يصبح التأليف تجارة له شغل يعني وما هو لا يجد عملاً فكيف يأتي بدخل من المال؟ يؤلف كتاب خاصة اليوم عشرين طريقة للنجاح في الحياة. كيف تبني حياة جميلة؟ وقواعد الزواج السحرية وقواعد واقتب - 00:24:45

نزل بها السوق والناس مساكين يعني خاصة اذا كانوا يعني رزق قدرة على اختيار عنوانين براقة. والمحتوى فارغ يعني. لكن رزق

مهارة في اختيار العناوين يجد سوقا تجاريًا الان فليس كل من صنف فعلًا نعم وإنما هي اسرار يطلع الله عز وجل عليها من شاء من عباده ويوفقه لكتشفيها فيجمع التصنيف - 00:25:03

يعني يقول لك ابن الجوزي اسرار ان ان توفق لتصنيف نافع لأن هذا سر يفتحه الله عز وجل عليك ان تعرف والله هذه الجزئية تحتاج والله الى بحث هذه المسألة الشرعية تحتاج الى جمع هذه المسألة هذا فتح من الله عز وجل على الانسان - 00:25:26

نعم. قال فيجمع ما فرق او يرتقب ما شئت. نعم. فانت اما تجمع مسائل فقهية متفرقة بتعرفوا التصنيف ذكره اللي هو ابن حزم ثمانية مقاصد. اما اختصار مطول او جمع متفرق او انشاء شيء جديد. او وهكذا. او شرح او التعليق عليه. قال فهنا - 00:25:41

مثلاً ذكر ابن الجوزي بعض مقاصد التأليف اما ان تجمع مسائل متفرقة. يعني المسائل المتعلقة مثلاً بایش؟ بالمرأة في الفقه الإسلامي. المساجد المتعلقة اه الاموال في الفقه الإسلامي المساء هذا اسمه جماعة - 00:25:58

متفرق مسألة متفرقة في بطون الكتب انت تجمعها في كتاب واحد هذا مقصد من مقاصد التصنيف او او يرتقب ما شئت يعني مسألة موجودة مثلاً في كتاب لكن الكتاب غير منظم - 00:26:13

تعود انت تلخص الكتاب وتنظم افكاره. ممتاز هذه طريقة او يشرح ما اهم. كتاب من المتون الفقهية والعقدية لا يوجد عليه شرح مهم من الشغل تذهب انت تشرح وتضع عليه شرحاً هذه من مقاصد التصنيف. نعم. قال هذا هو التصنيف المفيد. وينبغي اغتنام التصنيف في وسط العمر. لأن اوائل العمر زمن الطلب واخره - 00:26:27

جالال الحواس. اه يعني ما هذا بنصحك؟ متى تبدأ بالتأليف يا شيخ اسامه؟ وسط اليوم ايش وسط العمر؟ يعني من خمسة وثلاثين للخمسين تقريباً يعني اول خمسة وخمسين هادي اوقات التصنيف - 00:26:49

ليه؟ لأن قال العشرينات والعشرات ولاؤل الثلاثينات هذى ايش للطلب والتحصيل وبعد الخمسة وخمسين يبدأ الحواس تضعف والتركيز يضعف برضه تكون تصنيفك في اشكال لكن خليك في فترة الوسط من العمر هذى افضل اوقات التصنيف تكون نضجت فيها نوعاً ما علمياً - 00:27:01

وعوماً هذا كلام عام عموماً لا ينبغي ان تصنف في شيء حتى تشعر نفسك ممتنعاً منه. ممكن لا تمتلك منه الا بعد الستين. لكن عموماً قواعد جملة ليست قواعد يعني - 00:27:23

نعم قال واخره كلام الحواس. وربما خان الحواس يعني ضعفها. نعم قال وربما خان الفهم والعقل من قدر عمره وإنما يكون اه وإنما يكون التقدير على العادات الغالية لأنه لا يعلم الغيب. فيكون زمان الطلب والحفظ - 00:27:37

والتشاغل الى الأربعين. ثم يبدأ بعد الأربعين بالتصاديف والتعليم. هذا اذا اذا كان قد بلغ ما يريد من الجمع والحفظ واعين على لاحظ هو مع البداية التصنيف انا قلت خمسة وثلاثين وايش جعله؟ اربعين. يعني قال لك زمان الطلب والحفظ والتشاغل اه الدراسة والتحصيل لعمر اربعين - 00:27:53

بعد اربعين تبدأ فترة التصنيف والتأليف. طيب امور نسبية. نعم قال فاما اذا قلت الالات بعد الأربعين بالتصانيف والتعليم يعني رأيه انه بعد الأربعين تبدأ بالتصانيف وتبدأ ايضاً بماذا بالتدريس والتعليم. طبعاً يرجع بقول ان هذه امور ماذا؟ نسبية - 00:28:13

يعني الامام الشافعي على عمر ستطعش بدأ يفتني الناس واغلب العلماء حقيقة على العشرين وما بعدها بدأوا يعني يدرسون ابن تيمية رحمة الله عليه في العشرين بدأ يدرس وال فكرة هذه نسبية حسب قدرات الناس. نعم. قال فاما اذا قلت الالات عنده من الكتب او كان في اول عمره ضعيف الطلب فلم ينزل ما يريد في هذا الاولان اخر - 00:28:37

الى تمام خمسين سنة. هو نفسه يرجع قال لك قال في بعض الناس بعد الخمسين حتى يمضغ. ممكن لكن المهم ان تبقى مستمراً في طلب العلم لا تستسلم. نعم. قال ثم ابتدأ بعد الخمسين ثم ابتدأ بعد الخمسين في التصنيف والتعليم الى رأس الستين. نعم يعني حتى يصير عمرك ستين سنة. نعم - 00:28:59

قال ثم يزيد فيما بعد الستين في التعليم. وتسميه يقول لك بعد الستين خفف تصنيف اجعل اكثر شغلك في التعليم خفف تصنيف واجعل اكثر شغلك في ايش؟ في التعليم. نعم. قال ويقلل التصانيف الى ان يقع مهم الى رأس السبعين - 00:29:15

هم. اه فاذا جاوز السبعين جعل الغالب عليه ذكر الاخرة والتهيؤ جعل الغالب عليه ذكر الاخرة فيما بعد الستين يشتغل بالتعليم ويسمع الحديث والعلم يعني يسند الناس في كتب السنة يسند الناس في الكتب العلمية - [00:29:32](#)

ويقلل التصانيف ليش؟ لانه زي ما حكينا قلل الكتابة بعد الستين لانه يعني الا يكون عقلك نزل شوي مستوى وفهمك نزل فما راح يكون تصنيفك في هاي مرحلة تصنيف عادي وقوى. نعم. قال جعل ان يقع مهم. يعني نازلة من النوازل. مسألة شرعية نازلة - [00:29:51](#)

والله احتاجت ان اصنف خلص صنف ولو بعد الستين. هذا يعني الا ان يقع مهمون. يعني الا ان تقع نازلة من النوازل احتاجت مني اني ايش؟ اكتب. فاستعن بالله ولا تحجز مش مشكلة - [00:30:08](#)

بهاي الحالة كانها استثناء. نعم. قال فاذا جاوز السبعين ايوه قال جعل للغالب عليه ذكرى الاخرة والتهيؤ للرحيل. يعني كانك تبدأ تخفف من مجالسة الناس وخفف وتبدأ بماذا تجهيز ملفاتك لتقابل رب العزة سبحانه وتعالى. فتشتغل بالذكر بالقيام اكثر بالعبادة. نعم - [00:30:20](#)

قال فيوفر نفسه على نفسه على نفسه يعني يقلل من مخالطة الناس ويجعل اغلب وقته مع نفسه. ها. قال الا من تعليم يحتسبوه او تصنيف يفتقر اليه. ذلك اشرف العدد للاخرة. نعم - [00:30:40](#)

ولتكن همته في تنظيف نفسه وتهذيب خلاه والمبالغة في استدراك زلاته. يعني هذا بعد السبعين. ليكن همه في اي مرحلة ايش الاستغفار توظيف النفس يعني الاستغفار لانك سبعين سنة في معاصي في اخطاء في نظرات في کلام. بشتغل بعد السبعين بالتوبة بالاستغفار فان الرحيل قد ازف. نعم. قال فان اخطف في - [00:30:54](#)

قيالي ما ذكرناه فنية المؤمن خير من عمله ان اخطف في خلال ما ذكرناه يعني هسا انت بقول لك برمج حياتك انك بدك تعيش عالسبعين الان لو مرت على اربعين خلص انت ان شاء الله النية حاصلة - [00:31:15](#)

ممکن انت مرت على اربعين ممکن مرت على الخمسة ممکن مرت في الثلاثين ممکن مرت في الأربعين. فمجرد وجود النية الصالحة انك تريد ان تستغل كل فترة من الحياة بما يصلح لها - [00:31:31](#)

ان شاء الله تبلغك باذن الله منازل العلماء وان لم تصل اليها حقيقة. نعم قال وان بلغ الى هذه المنازل فقد بينا ما يصلح لكل منزل. واذا عشت للسبعين خلص انت عرفت كيف لازم تقسم حياتك - [00:31:41](#)

تمام؟ نعم. قال و قد قال سفيان الثوري من بلغ سن رسول فليتخد لنفسه كفنا. كم كان سن النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة وستين سنة. يعني جهز حاله نعم قال وقد بلغ جماعة من العلماء سبعة وسبعين سنة. منهم احمد بن حنبل فان بلغها فليعلم انه على شفير القبر وان كل يوم يأتي بعدها مستطرف - [00:31:53](#)

مستطرف ايش يعني؟ يعني زي انه هدية انا اي يوم بتعيشوا بعد السبعة وسبعين يعني هادي والله هدية يعني انت عالسبعة وسبعين خلص. اعمار امتی ما بين الستين والسبعين كانه كل يوم بعد السبعينات يعني هو هدية من الله الک. لعلك تنتفع به. نعم - [00:32:15](#)

قال فان تمت له الثمانون فليجعل همته كلها مصروفة الى تنظيف خلالهم الثمانين تدرسش كانه بقول لك وقف ما ظلش حاجة يعني والخطأ سيكثر منك الا من القلة القلة يعني. لكن الاصل انك توقف انه ما بقي الا يعني ايا ميسرة وتدبر الى الله. نعم - [00:32:33](#)
قال ول يجعل الاستغفار حليفا والذكر اليفا وليدقق في محاسبة النفس وفي بذل العلم او مخالطة الخلق فان قرب الاستعراض للجيش يجب عليه الحذر من العارض. نعم. ول يبالغ في ابقاء اثره قبل رحيله. مثل بث علمه واتفاق كتبه وشيء من ماله. نعم. وبعده فمن تولاه الله عز وجل - [00:32:55](#)

اذا بقول لك لو استطعت انك تعطي درس ولو بعد الثمانين مش مشكلة كان اذا بقي لك مخزون من العلم مخزون من كذا يا اخي بته ما هو مشكلة هدوم طبعا ضابط وواعي للكلام التي تتكلم به. نعم. قال وبعد فمن فمن تولاه الله عز وجل علمه ومن اراده الهمه. نسأل الله التوفيق ان - [00:33:15](#)

يا رب العالمين. قال نسأل الله عز وجل ان ينعم علينا بان يتولانا ولا يتولى عنا انه قريب مجيب. امين قال رحمة الله تعالى فصلرأيت عادات الناس قد غلت على عملهم بالشرع. فهم يستوحشون من فعل الشيء لعدم جريان العادة لانه الشرع. فكم من رجليوصف بالخير يبيع - 00:33:36

ويشتري فاذا حصلت له القراءة باعها بالصحيح من غير تقليد لاما او عمل برخصة عادة من القوم هي الدراهم المكسورة والدرارهم المكسورة اه يعني هل يجوز ان تبادر بالدرارهم الصالحة - 00:33:53

طبعا قدما انت كنتم بتعرفوا او ربما ذكرناها في الفقه الدرارهم والدنانير كانت اه لما يتم تبادل بها التجاري كانت يتم وزنها تماما كان يتم وزنها والله بدي دينار وزنه كذا درهم وزنه كذا - 00:34:09

فاذا مثلا الدينار طلع وزنه اعلى من المطلوب ايش يتم العمل؟ يكسر الدينار يعني كيف معك الدينار الاردني؟ مش مصاري هون راحت. شافين شو مشكلة الاولاد. طيب. فكانوا اذا كان مثلا ما كان معك دينار اردني خلص والله طلع اكثر من المطلوب - 00:34:27

بمزعوا بالنص. ايوه هاي الشیخ اعطانا دینار جزاک الله خیر. مثلا كان اكثر من المطلوب بمزععه بالنص بقول يلا هيک وهای نص دینار. تمام؟ هکذا كانت الطریقة قدیمة ايش؟ تکسیر الدينار او تکسیر الدرارهم ويتم بذلك البيع والشراء. احنا اليوم فش عنا تکسیر الحمد لله حتى تمشي الامور. خلص يعني عندك عشر قروض - 00:34:46

فته الریبع دینار فته النص يعني عندك حلول جاهزة. فهل يجوز مبادلة الدرارهم المكسورة بدرارهم صحيحة هذا الذي يتکلم فيه هنا. طيب قال عادة من القوم واستثنال لاستفتائة. ونضع خلقا يحافظون على صلاة الرغائب ويتوانون نعم. ويتوانون عن الفرائض. طبعا صلاة الرغائب ايش هي - 00:35:06

هي صلاة كانت تصلى في اول جمعة من رجب او اول ليلة من رجب يسمونها صلاة ايش؟ وهي صلاة بدعاية. ويقول لك بعض الناس بتلاقيه حریص على صلاة الرغائب واصلًا مضیع - 00:35:28

الصلوات المكتوبة. بتعرفوا مثل الحال في زمانا مثل ايش؟ جماعة النصف من شعبان تلاقيت نص من شعبان لها فضل بالتأكيد لكن يعني ما ورد من تخصيصها بصيام معین او قيام معین هذا غير ثابت في الكتاب والسنة - 00:35:38

كنت اجد في حياتي بعض الناس عنده من الحرث على تعبدات شديدة في النصف من شعبان وهو يقصر في السنة الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم ويقصر في كثير من الاعمال الثابتة في الاحاديث الصحيحة المشهورة في البخاري ومسلم - 00:35:55

وبقول له يا فلان ترى انت مثلا ستة من شوال ما بتصومها ابقى في اشياء كثيرة ثابتة في السنة انت تضيعها ولا تهتم بها. ولما تأتي للليلة النصف من شعبان كأن كل الاحاديث الواردة الصحيحة. مع انه كلها ضعيفة - 00:36:12

في فضيلة عمل معین وانما هو الفضل العام اللي فيها. فهذه مشكلة حقيقة عند كثير من الناس فعلا انت تجده عفوا جعل دينه العادة وهای الفقرة ايش عنوانها؟ ان هو يتعبد الله بالعادة انه هذا الشخص اللي هو اصلا غير متدين ولا محافظ على - 00:36:26

اكثر قواعد الاسلام. ايش اللي بخليله يعظم ليلة النصف من شعبان؟ اکثر من تعظيم او الاهتمام بكثير مما هو اعلى منها كيوم عرفة ليلة القدر وما شابه ذلك انه الف انه شكله والده ووالدته او الحج والحججة عنده - 00:36:42

خلص هم باقين يعظموها های الليلة اکثر من تعظيمهم لغيرها فنشأ بهذه الحياة انه ليلة النصف من شعبان لابد اعظمها اکثر من غيره عادي فقط وليس لانه قرأ الادلة الشرعية وبنى عليها دينه في هذه المسألة. يعني بقول لك ابن الجوزي لو هو اقتتنع في های المسألة بناء على ادلة شرعية - 00:36:57

نقول والله الرجل يعني اجتهد او تتبع المجتهدين وسائل العلماء العاملين فدلواه. لا المشكلة ان كثير من عوام المسلمين اليوم انما دينهم يبني على العادة ايش كان والده ووالدته يعلمه وهو صغير؟ بمشي عليه في الحياة. فتجده في كثير من الامور يتبع الضعيف واثيء لا اصل لها - 00:37:17

ومستمر عليها لانه والده ووالدته عدوه. والاثيء الصحيحه الثابتة الاعظم عند الله مفرط فيها لانهم ما عودوا. وهذه مشكلة حقيقة عويصة في حياة الناس دعا ابن الجوزي رأيت عادات الناس قد غلت على عملهم بالشرع - 00:37:38

ما الفوه واعتداده غلب عليهم. فهم يستوحشون من فعل الشيء. يعني احيانا هو يستوحش من فعل شيء معين. ليه فقط لانه العادة ما جرت بهذا. وليس مثلا لانه الشرع نهى عنه. يعني هذه القضية قد تكون في باب المأمورات وفي باب المنهيات. يعني هو يترك شيئا منهيا - [00:37:54](#)

ليس لان الشرع نهى عنه ليه؟ بس لانه عادتنا مش هيكل ويترك ويفعل شيئا مأمورا به. ليس لانه ثابت بالاحاديث الصحيحة. لانه فقط العادة جرت على انه يفعل. لذلك في مجتمعنا غدا ان شاء الله بيجي - [00:38:14](#)
 علينا بالخير. عادي جدا تجد انسان بصوم رمضان بصليش كثير هذا مجتمعنا انا اعرف ناس كثير هذا حاله لا يصلني ما بيصلني اصلا نصوم رمضان. ليه عادي هنه بقول لك والله احنا اعتدنا ووالد ووالدتي كنا علمنا انه الصيام والناس كلها صايمه وعيوب يا اخي اني افطر وكذا. يعني هم اخذوا الموضوع عادي. بدليل ان - [00:38:29](#)

ما هو اعظم من صيام رمضان الا وهي الصلوات المكتوبة. هو مضيع فيها. وتستغرب والله يعني انت بتعرفوا في خلاف هل تارك الصلاة بالكلية يكفر ولا لا والخلاف شديد وقوى جدا - [00:38:53](#)
 هسا في خلاف عن تارك صيام رمضان في عنده كفر ولا لا بس اضعف بكثير من الخلاف المسألة الاولى. يعني انت المسألة التي كثير من العلماء بل جمهور السلف حقيقة - [00:39:06](#)

كانوا يكفرون تارك الصلاة انت مضيع الصلاة وجمهور الصلاة ما كانوا يكفرون تارك الصيام وانت تفعل الصيام هذا بعطيك نمط من انماط المجتمع الذي يأخذ دينه بالعادة وليس فعلا اتباعا للشرع. نعم نسأل الله العافية - [00:39:16](#)
 قال وكثيرا من المتصوفين قال لا يستوحشون من ظلم الناس ثم يتصدقون عن الفقراء وربما توافدوا عن اخراج الزكاة. وتکاسلوا عن استعمال التأويلات فيها. ثم اذا حضروا تکاسلوا باستعمال - [00:39:32](#)
 يعني يرائي - [00:39:46](#) التأويلات فيها. انه الزكاة يا اخي هذه لمن كثرت خطاياهم. واحنا صرنا سادات الصوفية الاولى. يعني ما في عنا خطايا حتى نزكي.
 احنا بس بنتصدق صدقات على المساكين يعني فقط نعم. قال ثم اذا حضر احدهم مجلس الوعظ بكى كانه يصانع بتلك الحال. يصانع

نعم قالوا ومنهم من يخرج بعض الزكاة مصانعة عما لم يخرجه. نعم. ومنهم من يعلم ان اصل ماله حرام ويصعب عليه فراقه للعادة.
 يعني عاد اليوم تجد انسان يمكن حتى منضم لفرقة من فرق السلوك والتتصوف وماشي معاهم وبحضور حضارات بس مثلا بشغل في بنك ربوى - [00:40:05](#)

مش قادر انه ايش؟ يترك الحرام عادي ترى في انماط اليوم كثير بنشوفها في الحياة. انسان ممكن نصوم اثنين وخميس وكذا واموره
 صعبة وانا رأيت بعض الناس يعني هذا حاله. نسأل الله ان يهدينا جميعا لما يرضيه - [00:40:25](#)
 وجدت بعض الناس هذا حاله انه مثلا اخت مثلا متبرجة تتكلم طب يا اختي التبرج لا يصح قال بس انا بصلبي اثنين اه بصوم اثنين
 وخميس والحمد لله والايام البيض لا اختي تصوميش لا اثنين وخميس بدل ايام البيض وتحجبي - [00:40:37](#)
 يعني انت حريصة على السنة ومتمسكة فيها ومضيعة وتخرجين على اخر طراز يعني هذى مشكلة بعض الناس انه هو اخذ الدين
 بطريقه مشوهة هو لا يعرف انه ما هي المراتب للعبد - [00:40:54](#)

التي يريدها الله سبحانه. لذلك ان تعرف منهج التعبد لله هذا مهم ايه الانسان ما هي العبادة التي يريدها الله تقصير في الفرائض
 وتشدد في النوافل انت عكست الامر ان ما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما - [00:41:07](#)
 طردهه عليه هذا اللي بده ايه من ابتداء. نعم قال ومنهم من يعلم ان اصلبني حرام ينصب عليه العادة ومنهم من يحلف بالطلاق
 ويحثت ويرى الفراق صعبا. اه يعني طلق مرته خمس مئة مرة - [00:41:24](#)

علي الطلاق اذا بتدخل على دارفلان وعلى الطلاق اذا بتروحى عندفلان واعرف انه المذاهب الاربعة انه هذا يقع يعني اذا انت حلفت
 على زوجتك بالطلاق ان لا تفعل شيء وفعليته. عند المذاهب الاربعة يقع - [00:41:37](#)
 نعم رأي ابن تيمية وبعضاهم تمشي على دائرة الافتاء يعني رأي له حظه في النظر لكن انا بس بدي اعرفك ان المذاهب الاربعة انك اذا

حلفت على زوجتك بالطلاق المعلق اذا اشتربت شيئاً او اخفاشت شيئاً او يقع - 00:41:50

وهو يسير على المذاهب الاربعة خاصة في الزمن القديم كان عندهم اهتمام بالمذاهب الاربعة. هو يعرف انه يقع الطلاق عليه لكن لما تأتي ينزل الحكم يقول لك يا شيخ كيف افارق هاي المرأة ولي منها اربع اولاد وين يضيع الاولاد - 00:42:05
اه يا اخي ما هو انت مش يعني احنا مش حاببين نضيع الولاد بس انت استهنت. انت اللي ضيعتهم. انت الذي تعلو بالطلاق ليلاً ونهاراً. انت اللي ضيعت الاولاد - 00:42:20

ايش الحكم الشرعي الذي ضيع الاولاد صح؟ انت مستهتر ومستهتر كذلك يقولون الاوصات بهذه القضية ويليل ونهاراً تحذف هذه الايمان ولما نأتي نطبق عليكم الحكم الشرعي يصعب عليك ان تفارق هذه المرأة. طب لماذا ما حرصت لسانك واتقيت الله سبحانه وتعالى فيه؟ نعم - 00:42:30

قال ومنهم قال فربما تأول وربما تكاسل يعني التأويل اتكللا على عفو الله تعالى. ووعدا من النفس بالتوبة. يعني الدين يسر يا شيخ.
يعني لو انا طلقت مرتي عشرين مرة لكن والله يا اخي الدين يسر. انت يعني المشايخين والله بتشددوا عالناس - 00:42:51
مش مشكلة يعني خلينا احنا نضلنا مع هاي الزوجة طبعاً انت تعرف زوجها طلقتها اكثر من عشرين مرة يعني انت علاقتك معها علاقة زنا انت متخيلين؟ هل هل تعرف ان الاولاد الذين سياتون مع الاستمرارية في هذا الزواج الباطل؟ هم اولاد حرام - 00:43:06
بعض الناس هو غير مستوعب لحجم الكارثة. انك تقيم عشرة بالزنا تأتي باولاد حرام انت طلقتها فوق العشرين ثلاثين مرة. لكن بعض الناس خلاص كما قال لك دينه بالعادة وليس دينه وفق الوحي الالهي وهذه هي المشكلة. نعم. ومنهم من يرى ان استعمال الشرع ربما كان سبباً في تضييق معاشه. وقد الف التفسح فلا يسهل عليه - 00:43:24

رغم قد الف نعم والعادات في الجملة قال هي المهلكة هي قاعدة عامة انه يجعل دينك على وفق ما اعتدته وليس على وفق الوحي الالهي هذه مهالك عوام الناس اليوم - 00:43:47

ان يجعل دينك هو ما اعتدته فقط وليس المنهج الالهي تمام هذي هي ايش؟ المهلكة يعني ذكرتمني عندما كنت ادرس في الجامعة دخلت طالبة من كلية الاداب او الكلية هكذا يعني. كليات الكليات الانسانية - 00:44:01

حتى تعرفوا كيف الدين بالعادة فهي تشكوا انه والدها متشدد جداً وكذا وانا قلت لها ايش مشكلة تشدد الوارد يعني عندكم قالت يعني هو مثلاً لقينا نصلي الصلوات الخمس ويذهب الى المسجد ويصلي الصلوات الخمس. يعني انا شاعر ان الوالد متشدد هداه الله - 00:44:21

هو صاحبي اسمح لنا نروح عمسابح مختلطة ما عنا مشكلة. صح انه مثلاً في الاعراس المختلطة بروح معنا عادي بس انه متشدد طبعاً لانه من الصدمة اتصدمت يعني هو متشدد دينياً. ويذهب بهم الى مسابح مختلطة - 00:44:39

ويذهب بهم الى اعراس مختلطة بس ايش مشكلتهم من الشدة الدينية؟ يعني انه يعني بلزمهم بالصلوات الخمس وانه بروح عالمسجد ويأتي كل صلاة ما بصلی في البيت طبعاً نشوف نمط التدين هذا الموجود ترى هذا موجود بكثرة اخوانی في المجتمع. انت ربما تتعجبون من الكلام الذي يقوله. لانه ربنا عافاكم الحمد لله باسر في الجملة متدينة. لكن من يدخل في - 00:44:54

المجتمعات خاصة والاسر المترفة ما يقول ابن الجوزي الدقيق الدين ما يهווونه فقط ان يكون ديناً وما نشأت العادة عليه فقط وليس الدين هو كتاب وسنة. لذلك اذا قلت له يا اخي حرام الاعراس المختلطة - 00:45:13

لك والله يا اخي احنا نشأننا انه عادي تمام؟ يعني انا بذكر يعني من الكلام الذي جرى طب بقول لها طب كيف الوالد يذهب بكم الى عرس مختلط؟ قالت ما هو عودنا انه ولاد عمنا اولاد خالتنا - 00:45:31

لا ينظرون علينا بنظرة مش مؤدية. يعني حتى لو كنا يعني عاريات العرس لا ينظر الى نظرة مشغولة من اين نشاً هذا يعني لذلك اعتبرت انه هذا مش حرام او كذا. شف هذه العقلية هذه الطريقة في التفكير مخيفة ومرعبة. انها تفكر بهذه الطريقة وايش - 00:45:43

معيار التشدد ايش معيار هذا اللي وارد المفترض من تسعة وتسعين بالمية من احكام الدين ومحافظ على اثنين بالمية هذا متشدد اه

هذا الامر الذي يقوله ابن الجوزي موجود مجتمع عام يا اخوان - 00:46:00

ان هو الدين فقط عادات تقاليد شكليات وليس حالة من التبعد انا اقصد فيها ان اعرف ماذا امر الله فافعل وماذا نهى عنه فاتركه ما عندهم هاي هاي العقلية او هذا الشعور. اللي هو شعور العبودية. نعم - 00:46:12

قال فلقد حضر اني رجل شيخ ابن ثمانين سنة. طيب. فاشترت منه دكانا وعقدت معه العقد. فلما افترقنا غدر بعد ايام. فطلبت منه الحضور. يعني اخلف عقد بعد ايام. نعم - 00:46:27

قال فطلبت منه الحضور عند الحاكم يعني رفع عليه قضية. نعم. قالوا فابى فاحضرته فحلف اليدين الغموس اني ما بعثه. الله اكبر. حلف يمين كاذب انه انا ما بعثه قال والله ما بعثه وهو كاذب يعرف انه باعني. نعم - 00:46:40

قال فقلت ما تدور عليه السنة واخذ يبرطل فقلت ما تدور عليه السنة؟ قلت هذا الانسان يعني باذن الله ما راح يكمل سنة الا وقد هلك لليدين الغموس التي حلفها كاذبا. نعم. قال واخذ يبرطل لمن يحول بينه وبينه من الظلمة. نعم. رأيت من العوام. ايش يعني يبرطل - 00:46:53

عم برضي حتى تمشي القضية لصالحه والعياذ بالله. نعم قال فرأيت من العوام من قد غلب عليه العادات فلا يتلفت معها الى قول الفقيه يقول هذا ما قبض الثمن. فكيف يصح البيع؟ واخر يقول كيف يجوز لك ان تأخذ دكانه بغير رضاه؟ اه عادي بتلاقي العوام ببر له. يا اخي انت دفعت له مصاري؟ يا اخي ماشي انا - 00:47:13

ما دفعتلوش بس احنا اتفقنا احنا اتفقنا في مجلس عقد وصار ايجاب وقبول. وانتهى الامر. واتفقنا انه الثمن يسلم مؤجلة. مثلا او في اتفاق يعني بعض العوام حتى يرضوا هذا الانسان الظالم - 00:47:33

بصير يتأنلون التأويلات. انه يا اخي لسا ما دفععش خلص يعني ليش انت بدك تلزمه؟ انت دفعت له شي؟ اخي القضية مش دفعت له وما دفعتش له. في شرع في اشي اسمه ايجار - 00:47:48

وقبول في عقد تم فبناء على ماذا تؤولون له التراجع والخروج من هذا العقد كما يقولون او العهدة واخر يقول نعم. اه واخر يقول يجوز لك ان تأخذ دكانه بغير رضاه. طب كيف بغير رضاه؟ ما احنا واياه تعاقدنا برضي. خلص يا اخي ما بدوش يبيعك الرجال. يا اخي بده ولا ما بده. احنا السؤال وقت العقد. اليه - 00:47:58

برضاه والا لو بهذه العقلية ترى ما تستقر معاملات الناس وكل انسان يدخل في عقد يخرج منه واحد تزوج فتاة اليوم الثاني خلص يا اخي ما بدي والامور طيبة واترك. خلص يا اخي ما بدوش يعيش معه انت بدك تجبره. يا اخي ماشي ما بدي اعيش معها بس في هذا عقد نكاح - 00:48:19

في ترتيبات وفي مهر وفي امور شرعية تبني عليه. يعني هو ليس هكذا الامور سائبة. كل انسان يتشرع من الدين بما يهوى. نعم. طيب يجب عليك ان تقيله البيع تقيلة يعني خلص تفسخ البيع معه ما دام اخي ما بدوش. لا ما يجب عليه انه قيل. الاقالة - 00:48:36

معناها في الشرع اني انا ابيوك شيء وانت تندم عليه فتأتي اليه تقول لي تقيلني هسا هذا برضاي ما يجب علي. اذا انا حبيت اقيلك ونفسخ العقد خلق من عندي جميل لكن ليس واجبا. نعم - 00:48:55

فلما لم يقل اخذ هو واقاربه يأخذون عرضي. شف الشیخ ياخدون عرضي يعني ايه؟ الله يا اخي بدوش يقيل. يا اخي ما بدوش يكمل معك العقد يا اخي اعقله وابدا واستغاب ويصبح عن الخطأ وانت الغلطان. مع انه انا ماشي وفق القواعد الشرعية وهو الذي يلعب - 00:49:10

ثم انت المتمسك بالقواعد الشرعية تصبح انت المخطئ وانت الملام في عرف كثير من الناس. نعم. قال ورأى انه يحمي عن ملکه. اه ورأوا انه بداعف عن ملکه كأنه ملکه - 00:49:31

هو مش منتج احنا تعاقدنا وانتهى الامر. نعم. قال ثم سعى بي الى السلطان سعاية يحرض فيها من الكذب ما ادهشني. وibrطل مالا لخلق من الظلمة بالغوا وسعوا الا ان الله تعالى نجاني من شرهم. نعم. ثمانى اقامت البينة عليه عند الحاكم. فقال بعض ارباب الدنيا

للحاكم لا تحكم له. فوقف عن الحكم بعد ثبوت - 00:49:41

التي اندمت. الله اكبر. يعني الحاكم عرف انه الحق معي ومع ذلك وقف عن الحكم وما حكم لي لانه ارباب الدنيا بتعرفوا اصحاب
الحاكم واصحاب القاضي كلياته مرتشيين. نعم. قال فرأيت من هذا الحاكم ومن حاكم اخر اعلى منه من ترك انفاذ الحق حفظا
لرؤاستهم - 00:50:01

ما هون عندي ما فعله ذلك الشيخ حفظا لماله. بجهله وعلم هؤلاء. اه كنت لما رأيت اذا القاضي طلع فاسد قلت هذا اللي حلف يمين
غاموس يعني هذا لسا ارحم من القاضي. هذا اللي بتعامل معه واللي انا رافع عليه قضية. عالاقل من عوام المسلمين - 00:50:20
ونحكى الديانة عنده ضعيفة بس انت كقاضي عرفت الحق ولم تقضى لي به يا اخي مصيبة مصيبة عند الله عظيمة. قال لما رأيت
القاضي فاسد يعني اذا كان رب البيت بدق ضاره بيتبين رقصه يعني ما اذا كان هذا رب القاضي والمُسْؤُل والفقير واللي دارس
والموضوع في هذا المنصب لا - 00:50:38

اتق الله فما بالك اذا بعوام المسلمين تحاسبهم على ماذ؟ نعم. قال فتجلى لي من الامر ان العادات غابت على الناس وان الشرع
اعرض عنه وان وقعت موافقة شرعية فكما اتفقت. لو انه شخص عمل اشي بواافق الشريعة - 00:51:00

بس كثير من الناس هو بواافق الشريعة مصادفة وليس لانه يريد موافقة الشرع. يعني العادة التي ربي عليها بالصدفة خلينا نقول
طلعت موافقة للشريعة. والا لو كانت العادة مخالفه للشريعة هو لن يسير مع الشريعة. فقط نصبيه ان العادة جاءت هكذا. طبعا كلمة
صدفة يا اخوانى كلمة شرعية صحيحة - 00:51:16

انه الصدفة لبعض الناس احد الاخوة راجعني مرة او طالب علم انه هل يجوز ان نقول صدفة؟ نعم الصدفة لا تعني انه شيء خارج
القدر لكن المراد الشيء الذي لا تتوقع الشيء الغير متوقع الذي يحصل فجأة - 00:51:38

الصدفة كعباته والله هذا الشيء حصل صدفة. يقول لك يا اخي ما في صدفة. لا هو صدفة شيء صحيح لكن ما المراد بالصدفة
الصدفة المقبولة هي او اطلاق الشيء الغير متقارب او الغير متوقع - 00:51:53

لكن هي في النهاية جزء من قدر الله. غير متوقع بالنسبة لي انا. لانه الامر على خلاف المعتاد او انا كنت اتوقع الشيء يسير بهذا
الاتجاه. اه فجأة طلع بالاتجاه الآخر. ومصادفة بالنسبة لي - 00:52:05

اما هو في علم الله هو قدر سابق صح ولا لا؟ فكلمة المصادفة فقط اذا شخص انكر عليكم هذا خطأ. هي عبارة مقبولة شرعا
واستعملها العلماء اصلا في مصنفاتهم عبارة كيف ما اتفق هي قريبة من كلمة صدفة - 00:52:19

تمام؟ هي قريبة من هذه الكلمة بس هي عبارة المتقدين اكثر. نعم. قال فان الانسان لو ضرب بالسياط ما افطر في رمضان. عادة قد
استمرت. ويأخذ اعراض الناس واموالهم عادة اخرى؟ عادي يقول لك لو ضربته بالصوت في رمضان يقول لك والله لا افطر -
00:52:33

اه بس عادي انك قاعد بتوكيل امانة ناس بالباطل. يعني هو في نهار رمضان بشتغل في البنك الربوي وبكبس يا ابن الحلال. افطار كان
يقول لك لا يمكن افطر رمضان. طب انت هل تعرف انه انت الان بتعمل ربما ما هو اعظم عند الله وانت عم تشتغل في البنك الربوي؟
00:52:48

تغريب فعلا حالة الناس غريبة في مجتمعاتنا. انه هو عادي هي خارجة بكل زينتها و MFاتها. ورايحة على الجامعة و بتكلم صاحبها
اليوم والله راح نفطر باذن الله في رمضان كذا وكذا. عادي بتكلم صاحبها وكذا و بتتحكي معاه و بتضحك معاه. مش صائم الحمد لله
اني صائم برمضان - 00:53:05

اختي الكريمة طب يعني في مشكلة. يعني صيام رمضان لانك ابوك يعودك عليه مشيتيه و تمسكتي فيه وهي صادقة صايحة بس لانه
ابوك ما عودك على الحجاب والله لسا مش مقتنة فيه. بدبي من هون حتى اموت ان شا الله اني بقتنع باذن الواحد واحد -
00:53:24

يعني هذه حالة حالات واشكالات يعني منها المجتمع. ويجب ان نلاحظ هذا الامر وينبه الناس ان الدين ليس اشتئاء. يعني الدين

ليس ما تشتتهي. انت عبد والله وصاحب الامر فما انار الله تمثل - 00:53:41
وما نهى عنه تجتنبه. هذه هي العبودية. اما الانتقاء هذا لا يعني انك عبد حقيقة الله. نعم قال فكموا فكم قد رأيت فكم قد رأيت آآ هذا

الشيخ يصلی ويحافظ على الصلاة ثم لما خاف فوت غرضه ترك الشرع جانبا. اه لما - 00:53:56

خاف انه تردد شيء من الدنيا قال لك حطوا الشرع على جنب. هيك بعض الناس يستعملوه للاسف عبارة ردئه. بقول لك هو بتلاقيه بصلي. ومحافظ على اشياء كثيرة. لكن ما يأتي الوقت - 00:54:13

اه يعني فيه حظ من الدنيا وبيقول لك الان ضعف الشرع على جنب هذه مشكلة كبيرة. نعم قال وكم قد رأيت اولئك الحكماء يتبعدون ويطلبون العلم انهم لما خافوا على رئاستهم ان تزول تركوا جانب الدين. نعم. ثم ان الله لنصرني عليهم - 00:54:25

الحاكم بانفاذ ما ثبت عنده ودارت السنة فمات الشيخ على قلب. سبحان على فقر وعلى على قل طبعا. على فقر وحاجة يقول لك فعلا ما مرت على هذا الرجل الذي حلف يميننا عموما الا ومات فقيرا. مات فقير على كل يعني على قاته في المال. نعم - 00:54:41
قال فسأل الله التوفيق وسائل الله عز وجل التوفيق للانقياد لشرعه ومخالفته اهوانه. الحقيقة هذا امر مهم جدا. بل حتى والله يا اخواني على مستوى طلاب العلم وعلى مستوى المشايخ - 00:55:00

توجد الشيخ او طالب العلم او المتتصدر او خاصة مشايخ السوشيال ميديا كثيرا كثير اليوم كثر مستعد يعطيك محاضرة كاملة عن أخي حرمة لحوم العلماء عن الغيبة والنميمة تقوى الله عز وجل في هذا كلام رائع وجميل. لكن لما يأتي لهذا الشيخ او المتتصدر حظ من حظوظ الدنيا او مشكلة او مخالف له - 00:55:11

ينهش لحمه نحشا والمشكلة انه بتاؤل. يا اخي اني انا والله صحي نهشت لحمه. لكن والله حماية لدين الله سبحانه يعني لا تظنوا اكتر من ذلك اه هو اخي الكريم اه هو مش حماية لدين الا هو انت صاحب هو. يعني انت مستطيع انك تتكلم عن الغيبة والنميمة وتعطي فيها دروس ومحاضرات - 00:55:33

لكن لما يوافق هو في نفسك وحظ انت مستعد تترك كل ما علمته للناس على جنب وتبدأ تغتاب مخالفيك ويكون لك حظ نفسي اسقاطهم والدخول في اعراضهم. واي معلومة تصلك عنهم قبل ان تتأكد منها تنشرها وتفضحهم بها. ثم - 00:55:52

اذا شخص تكلم عنك بمعلومة خاطئة تقول يا اخي اتق الله. الله عز وجل يقول يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنفع فتبينوا. طب سيدنا الشيخ تماما كلامك صح هذا منهجه بس انت هل طبقته عننفسك زي ما بتطبقوا على الاخرين؟ يعني كما تطالب الناس ان يتبعينوا قبل ان ينشروا اخبار عنك - 00:56:11

هل انت تفعل ذلك قبل ان تنشر اخبار عنهم وعن مخالفيك؟ فحتى في الساحة العلمية اخواني كساحة طلاب علم او مشايخ او دعاء ترى نحن نحتاج الى ان نعيid النظر في كثير من - 00:56:30

امورنا وستجد نفسك انك قد تعطي محاضرات ودورات وفوائد وو لكن لما يأتي المحك انا في هناك ما اسميه دائما محكات العبودية محكات العبودية انا عبارة بستعملها في ايش وبعددين نتكلم عنه ان شاء الله في مخيم غراس السنة دي - 00:56:40

اللي هي اشياء ربنا بيختبر فيها ايمانك في هناك اية في القرآن بتتكلم عن محكاة العبودية هيك دائما سبحان الله بترن في الاذن آآ يا ايها الذين امنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد - 00:56:57

تناله ايديكم ورماحكم ليعلم الله من يخافه بالغيب يعني الله عز وجل من مقاصده سبحانه انه يعطيك بعض المحكات يختبر فيها صدق عبوديتك الله عز وجل تعرفه حرم الصيد على المحرم - 00:57:12

صح المحرم ما يجوز ان يصيب فالله يخبر يا ايها الذين امنوا ليبلونكم الله شو هاد الشكل واش كان البلاء. ايش سماء الله؟ بلاء ليبلونكم الله بشيء من الصيد ايديكم ورماحكم - 00:57:30

يعني انا حرمت عليك الصيد وانت محرم. وساتقصد ايها الانسان ان اتي بالصيد امامك ليعلم الله من يخافه بالغيب يعني راح تيجي الهبرة امامك حتى اشوف انت صادق ولا لـ. زي ما فعل الله فيبني اسرائيل - 00:57:44

يأتיהם حينماهم يوم سبتمهم شرع بنو اسرائيل سقطوا ما تحملوا. الله نهاهم عن الصيد يوم السبت. ثم اراد بيتلي صدقهم في العبودية.

يجعل الحيتان تأثيرهم يوم سبتمبر شرعاً ويوم لا يثبتون لا تأثيرهم فسقطوا مباشرة في الاختبار. فعرفنا بذلك ان تعبدهم انما هو هو .
 00:58:01

وليسوا صادقين في التعبد لله. وهذا سيحصل معك في كثير من مراحل -
 هيدي الحياة. خاصة لما تتصدر لتعليم الناس الخير ستنتصص وترشد. ثم الشيء الذي نصحت به او حذرت منه او كذا سيأتي امامك
 00:58:25 وينظر الله انت كيف تصرفت معهم كلام الله من يخافه بالغيب -

القضية ليست فقط ان تدعى ادعاء او ان تعطي خطب او ان تعطي مواعظ او حقيقة الصدق الصدق في التعبد هي في محكات
 العبودية. عندما تصبح الشيء قاب قوسين وادنى منك ثم انت تثبت -
 00:58:41 لله سبحانه وتعالى وتثبت لله سبحانه وتعالى صدقاً اعني يا رب لما نصح بالشيء ثم ابتليت به صدقت فيه فتذكر بحياتك دائمًا الله
 سيخبرك سيخبرك والأشياء التي تحذر منها او تنصح بها ستكون بين يديك. وينظر الله من يخافه بالغيب فعلاً. من هو دعي يتكلم
 00:58:56 والكلام سهل له. نعم -

قال رحمة الله تعالى فصل. نعم ما اعرف للعالم ما اعرف للعالم قط لذة نشووفه ممكّن نفتحه طيب اه يلا. قال لا اعرف للعالم قط لذة
 00:59:21 ولا عزا ولا شرفا ولا راحة ولا سلامة افضل من العزلة. نعم، فإنه ينال بها سلامة بدنه ودينه وجاهه -

عند الله عز وجل وعند الخلق. لأن الخلق يهون عليهم من يخالطهم. ولا يعظم عندهم قول المخالط لهم. ولهذا عظم قدر الخلفاء
 لاحتاجاتهم حتى ما يجيش السيارة قال فإذا رأى العوام أحد العلماء متربصاً في أمر مباح هان عندهم -
 00:59:46 فالواجب عليه صيانة علمه واقامة قدر العلم عندهم. الان هذى فكرة هو يقصد بالعزلة هنا ليس المراد العزلة الحياتية التامة انما يقصد
 ان العالم وهذه ذكرها ايضاً ابن جماعة وغيرهم. ان العالم لا ينبغي ان يرى في محافل -
 01:00:05

الناس كثيراً العالم لا ينبغي ان يرى في محافل الناس كثيراً. ليش يا سند بتنزل قيمة خلص لانه كلما رأه الناس والفوا بدأ قليلاً قليلاً
 01:00:20 ينزل قدره من ماذَا من اعينهم -

حتى لو هو يفعل شيء مباح من طعام او شراب او كذا خلاص الناس يعني حتى لو راكبة عالمباع والله الشيخ بوكل الحمد لله الله
 01:00:37 يسامحه. شيخ في مطعم غفر الله له يعني حتى نواف الاشياء مباحة هكذا طبائع الناس انه ماذَا -

يعني انما يهابون الشخص كلما كان بعيداً عن مجالسهم فإذا نزل معهم واكل معهم انكسرت كثير من الحواجز هذى معنى كلام ابن
 01:00:53 الجوزي لكن حقيقة انا اعتبر ان هذا الامر يحتاج الى موازنة -

النبي عليه الصلاة والسلام كان يعيش مع الصحابة الكرام في تفاصيل حياتهم يعني كان يمْرُّ معهم ويلعب معهم وتجده مع
 01:01:08 الفقراء والمساكين ومع فلان ومع فلان الفكرة هل العزلة هي المطلوبة -

ام المحافظة على الهيبة هي المطلوبة ولا يهمني. اه يعني انا اقصد انه احياناً قد بعض المشايخ وصل لمرحلة من العزلة وصناعة
 01:01:25 الهيبة من خلال العزلة. لدرجة انك لا تستطيع الوصول اليه -

واذا بدك تصل اليه بدك تتكلم مع فلان وفلان يتكلم مع فلان بدك اربع بدنك اربع خمس واسطات حتى تصل اليه. وليس
 01:01:41 هذه حياة النبي عليه الصلاة والسلام -

نحن اذا اردنا ان نرصد المنهج القائد الاعلى صلوات ربى وسلامه عليه وصاحب المنهج يأتي الاعرابي يجده في المسجد يتكلم معه.
 01:01:52 والاعرابي يأخذ بلباسه ويؤثر فيه. والمرأة تأتي الجارية الصغيرة تأخذ بيده -

تلف به المدينة ليقضي حاجتها فهذه مسألة اظنها تحتاج الى توازن في الطرح نعم لا شك ان اه نزول العالم في مستوى في الخطاب
 01:02:07 وفي حياته مع الناس نزوله في مستوى في الخطاب وان يكثر الضحك ويكثر -

هذل وا والتصرفات غير اللائقة بالتأكيد خطأ وتضعف من هيبته لكن في المقابل لا ينبغي ان يأخذ طالب العلم من هذا انه اذا
 01:02:23 ينبغي دائمًا انه ما احد يستطيع الوصول اليه. دائمًا اه تليفوني مغلق دائمًا -

توصلوا الي بدكم تتكلموا مع خمسة ستة قبل ان تستطعوا الوصول اليه. اه دائمًا هكذا شوية اكفارهار في الهيئة. وجالس جلسة معينة
 01:02:39 واذا احد مزح في مجلسك تنظر اليه نظرة يعني انه عيب يعني لأ هدي شوي شيخ عنفسك -

القضية يكون مثل اخلاق النبي عليه الصلاة والسلام. هيبة بساطة هيبة في مصداقية. تمام؟ لا تسمع بكثرة اللغط في مجلسك لكن اه
اعطي الناس اريحيتهم خلي اللي يتعامل معاك يشعر بماذا - 01:02:56

بالاريحية بالانس واظن هي كالشعرة اذا زدت في التفسخ نعم ستضيئ هيبيتك لكن اذا زدت ايضا في اعطاء النفس اه مساحة اكبر من المساحة المعتادة. هذا قد يورثك الكبر قد يبعد الناس عنك - 01:03:13

تفقدك الناس في الاماكن العامة التي ينبغي ان تكون حاضرا معهم في قضيائهم فالقضية عموما لا تؤخذ بالاطلاق باختصار الذي اطلقه ابن الجوزي ان العزلة هي الحل. حتى لا يعني الناس يعني تنظر اليك بازدراء. لا مش العزلة - 01:03:30
انا اعتبر الهيبة وهذا شيء انت تصنعيه باسلوبك بطريقتك تعرف متى تمزح متى تسكت متى تقدم متى تؤخر. اما العزلة والاكثر تماما هذا الذي جعل كثير من الشباب يبتعد عن العلماء - 01:03:44

ولا يستطيع ان يشعر بوجودهم في الحياة لان العالم صعب الوصول اليه ولا اشعر معه باريجية. لذلك سبحانه الله
قرأت في سيرة الشيخ ابن عثيمين رحمة الله - 01:04:00

عليه من ادبه وسمته ما كان فيه نوع من الرفق ومع الطلاب يعني كان يخرج معهم في رحلاتهم لما كان مثلا فيها مسابح ينزل يصبح معهم يعني عادي شيء طبيعي. ما كان يصنع وهذا الذي جعله مألفوا محبوبا عندهم. شعورهم انه الشيخ القريب. وفي نفس الوقت تشعر بالهيبة في الجلسة - 01:04:12

في الدرس والانسان متزن وكلام عالم هذه الشخصيات هي التي تحتاج ايها الشباب. تمام؟ نعم قال فقد قال بعض السلف كنا نمزح ونضحك فاذا صرنا يقتدى بنا فما اراه يسعنا ذلك. وقال سفيان الثوري تعلموا هذا العلم وابكي الظلموا عليه. ولا تخلطوه نعم. مثلا كنا نمزح - 01:04:32

ونضحك طبعا هذى كلامنا الاوزاعي يذكر به كثير في البداية والنهاية. كان يقول الاوزاعي كنا نمزح ونضحك. فاذا صرنا يقتدى بنا فما اراه يسعنا ذلك. هسا هذا شف هذا الكلام - 01:04:54

في معقولية من جهة معينة. ايش هي؟ انه في فترة الشباب لما تكون شاب اكيد عندك وقبل ان الناس تنظر اليك وترمفك كنت اتساهل في بعض الامور تختلف لما اصبحت ناس ترمفك وتنظر اليك على انها قدوة - 01:05:04

صح؟ يعني انت في فترة العشرينات وانت قبل ما تصبح عفوا عالم عليك العين هسة ممكن تقبل منك بعض التصرفات لا تقبل منك لما تصير في ايش؟ في عمر مثلا الأربعين او الخمسين والناس كلها تنظر اليك على انك عالم - 01:05:20
تigious يقول؟ اخي انا كنت اعمل في العشرين. لا الشيخ في العشرين. انت ما كانش حدا داري عنك فماشي معك مساحة معينة من التصرف. الان انت اصبحت رقم صعب بالتالي بده تهدأ - 01:05:36

تمام؟ بده تهدأ في كثير من الامور صيانة للعلم. اكتر من صيانة للنفس. نعم قال عنه اهل العلم واقدموا عليه ولا تخلطوه بهزل فتمجه القلوب. يعني ما يكون بعض الناس يا اخي كل مجلسه ضحك - 01:05:49

بعض الناس اذا بتتابعوهم هو كل مجلسه ضحك واستهزاء وكذا حتى وهو يطرح المسائل يا اخي ما بتشعر انه في جدية في هيبة في المجلس وهذا حقيقة يفقد العلم رونقه وتقل قيمتك عند الناس. العلم ليس بالهزل كما قال سفيان. لا تخرط العلم بالهزل - 01:06:06
طبعا هذا كما قلت لك هي مشكلة الاسقاطات. انه بعض الناس بصير مجلس وناشف تماما. ولك نائب المخلط العلمي بالعزل. مجلسه ناشف تماما من اول باسم الله الى اخر صلى الله على سيدنا محمد والطلاب متسمين هكذا. خايفين يحكوا كلمة. ولم نعرف هذا في كثير من مشايخنا بل بالعكس كان مشايخنا يقول يعني حتى هذا يذكر في ادب مجلس - 01:06:25

العلم ان المعلم يستحسن له ان يختتم المجلس بطرفة او بفائدة هكذا تستملج. يا اخي هاي بتهدي النفوس هكذا. مجرد ابتسامة الطالب في المجلس اثرها عالي جدا فهنا ليس هذا الذي يقصده سفيان. يقصد سفيان الثوري العلم الذي يخلط بالهزل المجلس الذي - 01:06:45

كل مسائله عندما تطرح تطلع تطرح بجانب من الهزل والعبث والتفسخ. ولا تشعر لاخ من مجلس علم. كله ضحك من اوله الى اخره.

نعم هذا غير مقبول ورسالة منهج العلماء. اما ان تضيف في المجلس بعض هكذا النكات من هنا ومن هنا هذا في الحقيقة يروع على الطالب ويخفف من يعني شدة المجلس - [01:07:04](#)

وحربه. نعم قال فمرأة الناس لا ينبغي ان تنكر. وقد قال صلى الله عائشة لولا حدث لقومك بالكفر قومك نعم يمكن تكون هذه اللغة يمكن تكون لغة الحدثان بمعنى يعني جدا - [01:07:24](#)

دخولهم في الاسلام. نعم قال لنقضت الكعبة وجعلت لها بابين. نعم. وقال احمد بن حنبل في ركعتين في الركعتين قبل المغرب رأيت الناس يكرهونها فتركتها. ولا تسمع من جاهل ان يرى مثل هذه الاشياء مثل هذه الاشياء رباء. يعني احمد كان يرى مشروعيتها - [01:07:41](#)

لكن تركها لما كان المجتمع ماذا؟ يعني لا يأخذ مشروعيتها او يسير مع القول الفقهي الذي يرانيا غير مشروعة. تركها ليس رباء كما قال وانما لان لا يقال انه يخالف السنة. واحيانا بعض الاشياء انت لا تقنع انها ليست كما يعتقد الناس - [01:07:58](#)

لكن قد تتركها طبعا تتركها وهي ليست في مجال المحرمات او الواجبات في مجال المستحبات او المكرهات. تتركها تأليفا لقلوب الناس. لأن الناس اذا رأوك تفعلها يعني سيشكل ذلك عليك. مثلا احيانا - [01:08:17](#)

مثلا اعطيك مثال الجهر بالبسملة انت مثلا تعيش في بلدة او تعلمت على مشايخ ان السنة لا تظهر بالبسملة لكن ذهبت الى بلدة كل الذي فيها شافعية ويجهرون بها دقiqueة لو انا كنت في ذاك المكان وعرفت انهم شافعيين سيجهر - [01:08:32](#)

ليه حتى لان عوام الناس اه سينكرون علي. سبحان الله! امام المسجد الذي في في حارتنا هنا مع انه يعني ما صعب اقول لك ان الحارة شافعية او حنبيلية او كذا. امام المسجد الذي عندنا في هذه المنطقة لا يجاوب البسملة على طريقة كثير من اهل البيت - [01:08:50](#)

وهناك رجل من عوام المسلمين يستلمه يا اخي اتق الله عز وجل يا اخي لماذا لا تجهر بالبسملة ولا بد انك تستلمه كل ما لا يجعل بالبسملة ينكر عليه. وهذا عامي - [01:09:09](#)

في منطقة غير مهتمة خلينا نقول بمذهب معين ومع ذلك واضح انه هو درس في الشام عند شافعية فخلاص هو مقنع ان الجهر بالبسملة لا بد ان يكون. فكلما اصر بها ينكر عليه ويزدرى من الامام - [01:09:23](#)

استقيموا طبعا هذا كله عادي انه نستفيض بالامام ويزدرى من المهم لكن لماذا لا تجهر بالبسملة؟ قال فما بالك لما تكون فعلا في منطقة كلها شافعية هنا عليك ان تفعل ما فعل احمد. لأن ماشي انا لا اعتقد الجهر والبسملة لكن هنا سافعلها من باب ماذا؟ تأليفا لقلوب حتى ما يصبح الناس تنفث - [01:09:37](#)

من كلامي او من خطابي بهذه المسائل فيها نوع من التوازن العالى في بناء المصالح والمفاسد لا يتقنه للاسف كثير من طلاب العلم. يعني بعض طلاب العلم انا اعرفه هو خلاص - [01:09:57](#)

جهة واحدة يعني احنا في عرفنا مش بنسميه شففة واحدة. يعني هكذا عقله. خلص انا تعلمته هذه المسألة هكذا. والله لو قتلوني وسفكوا دمي وغيرها لا يا اخي الله يرضى عنك هسا في الواجبات والمحرمات اشي. وفي المستحبات والمكرهات يا اخي في مساحة شرعية للعلماء كانوا يلاظونها - [01:10:09](#)

تمام؟ فانت في مسألة رفع الاصبع في التشهد. مسألة وضع اليدين تحت السرة فوق السرة. مسائل من هذا القبيل بدك تهدأ شوي لما تتعامل معها ولا تكون فتنة للناس. فان المحافظة على تأليف القلوب هذا من مقاصد الشريعة الكبرى ومرتبتها اعلى - [01:10:29](#)

من مرتبة كثير من السنن والمكرهات هذا التوازن لا بد تفهموه في حياتكم لأن عندما تدخلون في حياة الناس ويكتب الله لكم القبول ستتجدون ان المجتمعات صعبة وعقوق الناس متباعدة. وفي هناك حد من الذكاء الشرعي لا بد يكون حاضر - [01:10:47](#)

عندما تعاملون مع الناس نعم قال ولا تسمع من جاهل يرى مثل هذه الاشياء رباء فانما انما هذا صيانة شايف يعني احمد لما ترك الركعتين مع انه يعتقد مشروعيتها - [01:11:03](#)

وما تركهم رباء للناس يعني انا مش بفعل هييك انه يعني هادا سبحان الله كان لا بد منه يعني بعض الناس بيقول لك ياشيخ مش رباء

اني افعل مكروه - 01:11:16

من اجل الناس رباء اني اترك سنة من اجل الناس. اشقي لك ابن الجوزي. انا مش عم بترك السنة لاجل الناس ان اتركها صيانة علمي حتى يبقى علمي له وقع في نفوسهم فقط - 01:11:26

شوف هذا الاجابة لازم تحفظها ان اترك السنة ملاحظة لعرف قوم معينين او افعل مكروها مراعاة لهم هذا ليس رباء وليس لانني اتعبدتهم. بعض الناس ممكن طبعا يقول لك انت مشرك - 01:11:40

لا ما انت هدي شوية مش انا لا اتعبد الناس. يعني انا لو اريد ان اصر على موقفي واصر على انا تركت هذا الشيء او فعلت صيانة للعلم حتى يبقى علمي له وزن عندهم - 01:11:54

فالقصد هو الشريعة والله لكتني تسببت بهذا السبب هذا رئيس الشركة ولا طلبا للناس حتى لا تخطى البوصلة. نعم. قال وبيان هذا انه لو خرج العالم الى الناس مكشوف الرأس او في يده كسرة يأكلها قل عندهم. نعم - 01:12:09

فهذا مباحا. نعم. يصير بمثابة تخليط الطبيعة. خاصة في زمنهم. الاصل ان العالم يغطي رأسه. طيب قال فيصير بمثابة تخليط الطبيب الامير بالحمية. نعم. قال فلا قال عندهم انت الان الطبيب شو بامرك - 01:12:24

يا اخي خذ حنية ولا توكلش كثير. بعدين بنشوف الطبيب نفسه قاعد في مطعم لازم يوكل في المناسب ونازل هسا القصة غير الطبيب اللي يدخن اللي بنصحك تترك الدخان هذول ما اكترهم - 01:12:38

تمام طيب بقول لك ما بالشيخ الشيخ اللي يأمر الناس انه الافضل تقطروا رأسكم وكذا بعدين تشوف الشیخ ایه های الشیخ بیقول لنا غطوا راسکم و هیجي کاشف عن رأسه. وماشي انا قلت لكم غطوا - 01:12:48

واجب وممكن تشوفونی احيانا کاشف عن رأسي لحاجة لشيء فانت بدق تكون ها يعني عندك قدرة من المرونة في التعامل مع الناس. نعم. قال باختصار فلا ينبغي للعالم ان ينبسط عند العوام. يعني ان يتتوسع زيادة عن القدر المطلوب. ايش - 01:12:58

ينبسط ان يتتوسع زيادة عن القدر المطلوب حتى يحافظ على علمه وعلى هيبيته. قال ومتى اراد مباحا فليستتر به عنهم قدر المستطاع. نعم مثلا بدكوا تزوحوا على مطعم روحوا عصيهم هيك بعيد بعيد مشان ما حداش يشوفكم من الناس. تمام. احسنت. باب اليمن؟ الزاوية. تمام - 01:13:15

قالوا هذا القدر الذي لاحظه ابو عبيدة رضيت الى مطعم هكذا مع احد الاخوة جاء شخص طلع قال شيخ انا شايفك قلت لا انا ممكن يعني بس مش عارف وش شايفني عموما انتبه لحالك ما شفنيش طيب. طيب - 01:13:39

قالوا هذا القدر الذي لاحظه ابو عبيدة رضي الله عنه حين رأى عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قد قدم الشام راكبا على حمار ورجاله من جانب فقال يا امير المؤمنين يتلقاك - 01:13:56

عظماء الناس. فما احسن ما لاحظ الا ان عمر رضي الله عنه ايش راضي يعني شف هو بيكول لك هو عم بحلل هذا الموقف ابو عبيدة ابن الجراح بتعرفوا كان قائدا للجيوش المسلمة في الشام - 01:14:06

عمر ابن الخطاب جاء في عملية اخذ مفاتيح بيت المقدس فلما ابو عبيدة رضي الله عنه رأى عمر اتى على حمار ورجليه الثنتين من على جانب معين من الحمار يعني مش بالطريقة المعروفة للناس في الركوب - 01:14:20

فابو عبيدة قال له لأ ما بنفعش هيك قال له ما بنفع تدخل بهاي الطريقة ايش لاحظ ابو عبيدة؟ لما قال له عمر ما بنفع تدخل على حمار اه قال له انت عمر بن الخطاب خليفة المسلمين - 01:14:35

الآن واصبحنا نملك الشرق والغرب ما بنفع يراك الناس على هاي الحالة. طبعا عمر بن الخطاب انتم عارفين اه الزاهد العابد يعني اللي يقول لك دنيا يعني ليس مهمتها بتفاصيل الحياة - 01:14:48

الدنيا رحمة الله عليه. لكن هنا ابو عبيدة نظر الى شيء في معقولية انه قال ماشي سيدنا عمر رضي الله عنه انت امام الدنيا واما الزهد لكن في شيء ايضا يجب ان نراعيه في هؤلاء القوم - 01:15:01

ها انت الان خليفة المسلمين هيك عنوانك اذا دخلت عليهم بهذه الصورة ممكن تقل هيبيتك في نفوسهم فلا بدنا تلبس ترک حسان

بصورة واضحة حتى تلقي الرعب حتى في قلوب الاعداء. لذلك اه اقترف الخلاف الذي حدث بين معاوية رضي الله عنه وبين ابي

الدرداء - 01:15:14

ابو الدرداء لما عاد الى عمر قالوا يا عمر انه معاوية اتخد مقصورة وحشما وخدما فعمر اول اشي انكر بعث لمعاوية بالنبي سفيان قال

له انت لماذا صنعت حشم وقدم وموكب الک باختصار؟ لماذا جعلت لك موكب - 01:15:36

فعاوية قدم تفسير منطقي اقنع عمر ايش قال له معاوية قال يا عمر يا امير المؤمنين نحن في مقابلة الروم هذا ثغر من تغور المسلمين. فاذا لم اصنع هذا لن ازرع الهيبة في قلوبهم لاهل الاسلام. فانا محتاج اعمل موكب للخليفة او لامير او لمندوب الخليفة الان

- 01:15:53

لبلاد الشام ويكون لي حشمة وغدا حتى يهاب العدو ويعرف ان المسلمين ليسوا ضعاف فعمر قاد ان كان ذلك فلك يعني عمر اقتبس انه انا يعني نحن لا نفعل معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه لما وضع الحشم والخدم او عمل يعني بيسموها الموابك -

01:16:13

ليس لانه يريد الدنيا رضي الله عنه. لكن يريد انه يصنع حالة من نظام الحكم العام التي يستطيع بها يوازي الدول الموجودة في زمانه قال ما بنفع نصلنا على حمار واتان وكذا وامور البسيطة اللي عايشين فيها في المدينة. قالوا يا عمر في المدينة كل شي بزبط -

01:16:31

لكن انت الان توسيع الدولة واصبح بالتالي يجب ان ننظر في الواقع السياسي خلينا نقول او الواقع الذي نعيش الان. المعادلة تغيرت ومثل هذا التغيير وضمن السياسة الشرعية التي لا يجوز ان ينكر فيها بعضا على بعضها قد يكون ما فعله معاوية فعلا هو المطلوب -

01:16:49

في تلك اللحظة وفي ذاك المكان وادي الحيطه يا اخوان كلام عالي جدا انه بعض الناس مثلا يرى شيخ في مكان معين ثم الشيخ مثلا يصبح مسؤولا في منطقة ما - 01:17:06

الشيخ اتخذ مثلا ربما سيارة حديثة يصبح ينكر عليه ويقول لك الشيخ تغير كان معاه سيارة صار معاه سيارة مرتبة. لأ واحيانا انا براعي بعض المشايخ صراحة لما يصبح موقفه معين يعني هسا ماشي هو بده يصل على الزهد - 01:17:18

جيد نوعا ما لكن انا اقصد اللي هي العقلية اللي فكر فيها معاوية ابي سفيان فهمت علي فكرة انه احيانا قد يكون شيخ في منصب

عالی جدا لو ذهب بشيء رديء - 01:17:35

ربما هو سيخاطب الان مثلا زعامات في البلد مثلا او وجهها عشائر او ما شابه ذلك وهو يريد الله ورسوله صادق وفي النهاية برضه صدق القلب هو الاساس لكن انا بعطيك كيف بعض طلاب العلم يستأجر في الحكم على اه بعض الثقات الكبار - 01:17:49

انه هو فعلا قد يحتاج ان يذهب بسيارة او بصورة نوعا ما عالية حتى يعني يدخل في عيون هؤلاء الذين يذهب لি�حاورهم او ليناقشهم. انه انا ما اتيتكم من ضعف. لو رأوا الشيخ جاي بسيارة لادن موديل تسعة وتسعين والسيارة وعلى مطباته عم تضرب -

01:18:06

يقول لك شيخ لف وارجع الله ييسر امرك يعني تمام اه كما اخبرني احد الاخوة ان هذه من الطرف قال لي فتح الشركة ومدرسة كبيرة تمام؟ افتح مدرسة كبيرة واتي ببعض المشايخ معالي يستثمروا - 01:18:25

قال بس في واحد يعني دلوني عليه احد المستثمرين الكبار احد المستثمرين الكبار وتوعادنا بعد صلاة الفجر انا نلتقي به وعن هذا المستثمر الجديد ليس متديننا كثيرا ومن اصحاب الاموال ومن اصحاب السيارات العالية جدا - 01:18:42

قال فكانت معه سيارة وهونداني الخضر القديمة. الهندي الخضر القديمة وقال و كنت اتي اجلكم الله بالشبشب فلما رأني المستثمر طبعا هو جاي كان بسيارة حديثة جدا قال لما رأني بسيارة قديمة جدا وشافني طلعت بالشبشب وكان لم يكن نلبس الجراب في قدمه قال لي طيب استناني بس دقة حتى اشوف شيء - 01:19:00

ما سق السيارة ما هو رايج وما رجع قل سبحان الله مشروع كان جيد اسلامي شف كيف ضاعت فرصة الاستثمار شو سببها؟ انه بعض

الناس بيقول لك تضيع امثال هؤلاء الذين ينظرون الى الدنيا لا عبرة بهم. بعض الشباب هيكل نفوسوا لكن حقيقة مع خبرة - 01:19:26

الحياة لا عاملوا الناس على قدر عقولهم احيانا. يعني انت لو ركبت سيارة حديثة في هذا الموقف يا اخي استعير من اخوك. لكن اركب سيجارة وزبطة هيئتك لانك تقابل نوعية من الناس تريدها - 01:19:44

ومثل هذا لا يعني ليس مدموما شرعا وليس منها عنه شرعا. فانت يعني بعض الشباب عقليته انه لا انا لا اغير هيئتي مهما كان الامر السيارة الصفرة هي ان اعمل لله والمشروع الاسلامي من كان صادقا يعمل معنا فيه. هذا كلام حلو وجميل الله يرضي عنك بس بكرة راح تكتشف انه الحياة مش كل هيكل. الحياة فيها نوع من - 01:19:59

من السياسة الحياة فيها نوع من السياسة. شف يعني وهذا له نماذج من هدي الصحابة. ابو عبيدة انكر على عمر رضي الله عنه. ماشي عمر ربما اصر على موقع معين لكن ابو عبيدة له وجهة نظر. معاوية بن ابي سفيان اقنع عمر بن الخطاب اهمية اتخاذ الموكب. قال احنا بنقابل ناس - 01:20:19

نعم بينك وبين اخوانك نعم الاصل بين اهل العلم والدين والاصطلاح انه هذه الامر ليست معايير دابتكم وايش طريقتك او كذا وانت شماغك من اي جهة مش معايير عندنا لكن ليس كل الناس هم علماء - 01:20:39

ليس كل الناس عقولهم من النضج والواسع انها تفهم هاي القضية وقضية الزهد في الدنيا. بعض الناس احيانا يقيسكم ببعض المعايير ولذلك لا حاول ان تراعي هذه النفوس البشرية ليس مرآة لهم - 01:20:55

ولا حبا في اموالهم وانما تراعيها لماذا؟ اذا طلب اذا كانت المصلحة الشرعية تقتضي هذه المراعة. يعني ابو عبيدة لما امر عمر رضي الله عنهم انه يغير الدابة. هل هو لمصلحة شخصية مادية؟ لا. مصلحة الاسلام ان تبقى هيبيته - 01:21:10

معاوية رضي الله عنه لما اتخذ الموابك مصلحة الاسلام. فانت اذا كان مقصدك في هاي التغييرات مصلحة الاسلام ومصلحة استمرار برامج او اشياء دعوية اتخاذها وهذا مقصود شرعي اما اذا اصبح حظك انما تريده حظ الدنيا - 01:21:27

وتبحث عنها؟ نعم ساعتها بقول لك لا. واضح انه النية عندك تغيرت. ففي جانب في هذا الامر يتعلق بنيتكم. فلا تستعجل بالتالي بالحكم على المشايخ الذين احيانا تجبرهم فعلا ظروف الحياة على بعض التغييرات في بعض الامور لأنهم قد يدركون سياق معين انت لا تدركه. وانت بحماسك واندفاع - 01:21:46

تسرع في اسقاطهم او التقليل من شأنهم ولكنهم قد يكونون في طاعة وفعلوا ما هو محظوظ شرعا لم يفعلوه. وانت تندم ما يحب الله في تلك اللحظة ان يكون فبدك تهدي شو بتتوازن. طيب خلونا نشوف - 01:22:06

قال الا ان عمر رضي الله عنه اراد تأديب ابي عبيدة رضي الله عنه بحفظ الاصل فقال ان الله تعالى اعزكم بالاسلام فمهما طلبتكم العزة في غيره اذلك والمعنى ينبغي ان يكون طلبكم العزة بالدين لا بصور الافعال. اه بس - 01:22:22

هنا عمر رضي الله عنه كانه بس بعطيه درس خشية ان يكون شيء وقع في قلب ابي عبيدة لكن بترجع وبنقول او هذا المقطع انه ابن الجوزي وكأنه يؤيد ابا عبيدة في موقف في نصيحته - 01:22:37

بشرط ان تخرج بماذا؟ من قلب حريص على الاسلام. اللي قاله ابو عبيدة مش خطأ لكن عمر بس اعطاه درس تأديبي يا عام انه احنا منزوع من حاضر عالاصل العمامي انه اساس عزتنا بايش يا اخوان؟ بالدين - 01:22:51

وانه نوع سيارتكم ونوع لباسكم ونوع بيتك كلها دنيا تمام؟ فهذا الاصل اللي فعلا لازم نحافظ عليه يبقى نذكر به بعضا انه بعض الناس ممكن حتى في كثير من البرامج الدعوية والتربوية انه بقول لك يا اخي انا الان صرت مدير مثلا نادي تربوي ومركزية يا اخي ما بنفعش تظل سيارتني زي ما هي لازم - 01:23:04

يرى حتى ايش الناس المستثمرين عنا او كذا او الاهالي لما يشوفوا سيارة مدير المركز او مدير المدرسة او كذا حديثة بقتعنوا اكثر اه احيانا بنكون لا هو بيكون انتصار عندك حظ في الدنيا زيادة - 01:23:24

وانه انت بدأت فعلا تشعر بالنقص انك تكون مدير او كذا وسيارتكم قديمة. وصار عندك حب انك بدك سيارة جديدة فبتلبس هاي القضية الدين وعشان تعرف كيف الشيطان بيلعب في هاي الموضوع. اه انه انت بتتصير هي شبكة. انه انت بتسمع مني هذا الكلام.

والله الشيخ ابراهيم اليوم قذف سيد الخاطر انه احنا اذا كنا في اماكن -38:38

معينة من عام وطبقه معينة من الناس لازم نشتري سيارات حديثة ولازم نكون هيئتنا. اه هسه هو انت مش لاني انا حكيت هيك لا هو
انت بده تشتري سيارة وانت حاب - 01:23:58

الثروات يشوفونا بقوه وعزه المؤمن. هسا انا بقول لك في النهاية احنا - 01:24:08

نحكي كلام عام اللي بينك وبين الله الله مطلع عليه يعني انت لا تيجي تقعنعي ولا انا اجي اقنعك بالنهاية انت اخذت التصرف شراء سيارة هو مش حرام يعني وانك تكون حياتك ميسرة وبيتك ميسر كل هذه اشياء حلال - 01:24:28

فعلت هذا بذك تكون صادرة - 01:25:01
ام فعلت هذا وانت قد لا تكون فعلا يعني كشفت نفسك في هذا انت لا انت تريده ذلك فاذا بتحكي من اجل الدين
حدیه وعیب مس عیب لعن لا بیجی سعیر حات رمانت اهه انا والله مسان الدین یا اخوان فقط - 01:24:40

فعلت هذا بدك تكون صادق - 01:25:01

فعلاً فعلاً انه فعلتم اجر الدين. لانه انا وجدت بعض الناس ليش بقول لكم هذا؟ لاني يعني رأيت كثيراً وعشت كثيراً في بعض الامور.
انه يبدأ بعض المشايخ او بعض - 01:25:12

ناس بديش اسميهها هيڪ كلمة مشايخ شوي كبيرة. كان لما يعني أنا هذي تجربة مررت بها بدأ بمشروع دعوي مدرسة ايش الاصل دينية كذا فبدأ بقضية انه يستجيب المستثمرين من خلال ماذا؟ اسم الدين - 01:25:22

انه احنا بدنَا نبدأ مدرسة اسلامية ترفع شعارات دينية قيمية نافذة فيها المدارس الدولية. ففعلاً هذه تستهوي بعض رؤوس اصحاب رؤوس الاموال الاسلامية هنا فكرة ممتازة. بدأ يجمع الاموال وكذا وكذا وكذا - 01:25:44

هذا الشخص اللي كان يتكلم وانا كنت مطلع على التجربة يعني. بل داخل فيه بعض تفاصيلها قليلاً قليلاً اللحية راح نصحي ايش
سيدنا الشيخ؟ قال مهو اخوانى اللي احنا الطبقة اللي راح نقابلها - 01:25:59

يعني ما راح يعجبها انها تكون اللحية مطلقة. فلابد تصبح اللحية كذا. ممتاز السيارة اللي كركوعة جاب سيارة حديثة يعني كانت السيارة حديث سعره مرتفع يعني وصلت يعني من هالسيارات اللي بوصلوا تقريباً مية الف تسعين الف. ايه سيدنا الشيخ؟ اخوانى احنا عارفين انه احنا - 01:26:13

نظام دولي بتعرف النظام الدولي لازم تكون سياراتهم حديثة ماشي شوي والله صارت يعني يختار نوعية من المعلومات يا أخي مش منضبطات تماما باللباس الشرعي مش كثير كثير ما هو طب ليش سيدنا الشيخ؟ ما هو احنا برضه يعني لو جبنا اخوات كلهم

لياس شرعى زي ما بدىكم. بالطريقة دىكم اياها ما راح تمشي الامور. هذولا الطلاب اللي بيتجوا او -

طبقة عالية من جماعة الرامية وعبدون وكذا ما طيب بعدين صار المعلمين والمعلمات يا اخي في اختلاط في العمل. ما هو انتم اه فانا عرفت سعيت انه الامر اختلفت في نيتني نفسه صاحب المشروع - 01:26:57

انه بدأ التفسخ يظهر رويداً وان هو قد يكون هو صادق في البداية انا لا ادخل في النقوس. قد يكون هو صادق في البدايات.
لكن، لما انفتحت الدنيا ورأي، المبالغ الكبيرة وهو، تنهى، عليه - 01:27:10

ما عادت النفوس الان هي النفوس الاولى لذلك مش قال بعض الصحابة ابتعلينا بالضراء فصبرنا وابتلينا بالسراء فلم نصبر انه انت بدك تكون شفاف وصادق مع نفسك كثيرا وتعرف يعني مداخل الشيطان انه احنا زي ما بنقول اهمية مراعاة الاخرين في قضية هيئتك وظهورك وكذا. بس ما بصير انت تعمق - 01:27:25

الموضوع لدرجة انه انت نفسك تبدأ تشعر انك ضعفت وبدأت تسقط وهذا الذي وقع فعليا انه سقط في النهاية اه. هذا طبعا احنا نسأل الله الشبات لنا وللجميع. لأنك لو كنت مكانه ممکن يصير فيك في مسار معاه. انه انت دخل عليك الشيطان والشيطان اذا

احياء للشيخ او للملتزم او للداعية او لا يأتيك احيانا يقول لك اكفر. لا يأتيك في الداعية بقول لك اذني. مش راح يقول لك هيک. راح يلبس الهوى لباس الدين رح يقول لك انت اعمل مشروع اسلامي وجيب مستثمرين - 01:28:08

واعرض عليهم مشروعك. تمام؟ بعدين ضع نسبة ربح لك ماذا؟ عاليه حتى انت تصبح ماذا؟ فتببدأ انت طبعا انت دخلت المشروع قديش نسبة ربحك من المشروع؟ انا والله يا اخوان يعني عشرة بالمية والله مشروع لله - 01:28:24

شوي شوي المشروع نجح المشروع كبر قداش صارت لازم تصير خمسة وعشرين بالمية هسا مش انا صاحب المشروع فانت اذا ما كان عندك مراقبة دقيقة لنفسك راح تضيع راح تكون انت ابتداء وبرجع بقول - 01:28:40

رح تكون والله يا شيخ فايد انا كنت صادق لما فتحت المشروع. بقول لك نعم انا ما بقول لك انك راح تكون منافق لما فتحته. فعلا انتقد تكون صادق وجاءتك نسمة ايمانية بس انت - 01:28:57

ما راعيت ما حول النسبة اليمانية انت ما انتبهت انه الشيطان سمح لهذا التفكير اليماني ان يأتيك لانه اراد ان يصيده فيه اراد انه ايش يصطادك من خالله. فقال خليه هسه يفكر انه يعمل مشروع ايمني. وخليله يجيب المستثمرين وانا بعرف انه وين رح اتناوله - 01:29:07

الشيطان فكر فانت ابتدأت بنية صادقة وبدأت بمشروعك لكن اصبحت تهتم بالابه شوي شوي قلت ايمني سورة رأس مالي. كنت ايمني صرت ايش؟ رأس مالي وانت ما زلت تدافع عن وجهة نظرك هاد لسا بعضهم بداعف. لأنك اخي سورة الاسماء اللي لا تدافع عن وجهة نظرك الله يرضي عنك. انت فعلا لما ابتدأت تكون صادق وعندي حب انه ربما - 01:29:29

الجيل الصاعد من الامة والشباب وكذا. او بدك تبني مدرسة اسلامية او او مشروع اسلامي. لكن للأسف انك ما راقبت نفسك كثيرا ولم تحط لها النية بدأت تختلف ولما فتحت الدنيا امامك وانا في النهاية بقول الله يثبتني ويثبتك - 01:29:52

لانه انا عارف ايش يعني انه المال ينفتح امامك انا عارف ايش يعني المال ينفتح امامك وادرك هذا تماما. المال اخواني بتعرفوا في الافلام الكرتون لما كانوا يسوا لك كيف الواحد لما يشوف مبلغ ماله - 01:30:10

بصیر عمل كلها دولارات. تمام؟ اه بصیر الدولارات هيک. وهادا اللي بصیر معك انك انت بتكون خرجت من بيئه معکش مواصلات توصل من هون للعبدانية فجأة صار معاك ايش الاف بتربع فيها - 01:30:25

فاللي ما عنده سوية نفسية ايش بصیر عنده؟ بضرب بضرب اخواني وانا ما بقول لك عفوا عن اناس مش ملتزمين. احنا بنقول حتى البيئة المشايخ الافاضل اللي قد لا ينتبه على مستوى وعيه اليماني - 01:30:39

ولا ينتبه على مستوى طبيعة الواقع وان المال فتننة والدنيا خضرة حلوة. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. وكلنا يعني الانسان يحب المال لا تحاول انك تضحك عننفسك في هاي الجزئية. وانه لحب الخير - 01:30:54

فشديد ربنا قال ذلك. فانا ما بلومك على انه انت بتحب يكون عندك مثلا دخل جيد ومال جيد وحياة جيدة. برجع بقول انه انا بحاول المنى من الكلام انه تفهمه مقصدی. انا بلومك لما - 01:31:09

توظف الاسلام او الدين او المشروع الدعوي امام الناس وسيلة لكسب المال لك وبناء مشاريعك الشخصية. هون انا بزعل منك وبزعل من نفسي لو انا فعلت زيک لاني انا بعرف اني خدعت الناس - 01:31:23

اني اوهمت باني انا صاحب مشروع ديني وايماني او حتى ممكن مش اني اوهمتهم لا انا كان فعلا كنت صادق برجع بقول انه صاحب مشروع ديني وايماني بس لما رأيت لذة - 01:31:37

المال وحضارة المال ما تحملت فعلا بعض الناس ما تستحمل لذلك مش كل الناس يصلح يعني لو هاد الشخص يا اخي باجي بقول له بتعرف انه ما لو ما سميت مشروعك باسم الدين - 01:31:47

وعادي فتحت مشروع تجاري وجبت ملايين ممتاز رائع الله يقويك هادي مشاريع تجارية بها قطع سيارات سيارات مقاولات ما حدا بلومك. لكن متى تلام؟ لما تكون استعملت الدين او اسم التربية او كذا مطيبة لتصبح غنيا - 01:31:59

هون انا بعرف انه في ماذ؟ في دخن في الموضوع. تمام؟ في دخن في الموضوع بعرف انه الشيطان استغلك او استطاع انه يضحك عليك في هاي الجزئية. ما بدبي اطول اكثـر من هيـك - [01:32:17](#)

الموضوع بس ارجو لانه الموضوع خطير صراحتـه. واحنا محتاجين نفهم انفسنا احنا من هذا الكلام بقوله لنفسي وللأخوانـي لانه احنا كاسلاميين او شباب دعويـين او كذا يعني ممكن اي واحد فيـنا يسقط فـمحتاجـة - [01:32:27](#)

انه ينصح بعضـنا بعضـ وانه يتتحمل بعضـنا البعضـ. طبعـا المشـكلـة انـك اذا نـصـحت واحدـ بـقولـ لكـ مـهـوـ حـاسـبـنيـ لـانـهـ صـارـ مـعـيـ مـالـ وـخلـصـ ماـ بـطـمـنـ اـحـكـيـ بـتـصـيـرـ تـقـولـ ليـ اـنـسـحـبـ خـلـصـ بـدـنـاشـ نـحـكـيـ فـيـ هـذـاـ المـوـضـوـعـ. فـهـيـ فـيـ النـهـاـيـةـ صـدـقـ الـقـلـوـبـ مـعـ اللـهـ مـطـلـوبـ. اـرـجـعـ - [01:32:41](#)

يعـنيـ اللهـ يـطـلـعـ عـلـىـ ماـ فـيـ قـلـوـبـنـاـ. وـالـلـهـ يـعـلـمـ المـصـلـحـ مـنـ الـمـفـسـدـيـنـ. هـكـذـاـ فـيـ النـهـاـيـةـ هـيـ الـقـضـيـةـ. تـفـضـلـ قـالـ وـالـمـعـنـىـ يـنـبـغـيـ انـ يـكـوـنـ طـلـبـكـ الـعـزـةـ بـالـدـيـنـ لـاـ بـصـورـ الـافـعـالـ. وـانـ كـانـ الصـورـ تـلـاحـظـ فـانـ الـاـنـسـانـ يـخـلـوـ فـيـ بـيـتـهـ عـرـيـاـنـاـ فـاـذـاـ خـرـجـ إـلـىـ النـاسـ - [01:32:59](#)

ثـوـبـيـنـ وـعـمـامـةـ وـرـدـاءـ وـمـثـلـ هـذـاـ لـاـ يـكـوـنـ تـصـنـعـاـ وـلـاـ يـنـسـبـ إـلـىـ كـبـرـ وـقـدـ كـانـ مـالـكـ بـنـ اـنـسـ يـغـتـسـلـ وـيـتـطـيـبـ وـيـقـعـدـ لـلـحـدـيـثـ جـمـيلـ هـوـ اـلـاـنـسـانـ اـصـلـاـ فـيـ بـيـتـهـ اـنـتـ بـتـكـوـنـ قـاـدـ فـيـ اوـاعـيـ النـوـمـ - [01:33:16](#)

يعـنيـ اـذـاـ طـلـعـ اـمـامـ النـاسـ وـلـبـسـ دـشـادـشـةـ وـهـذـيـ الصـورـةـ مـعـنـاتـهاـ مـتـصـنـعـ مـنـافـقـ ماـ فـيـ. هـيـ هـكـذـاـ طـبـيـعـةـ الـحـيـاـةـ. اـنـهـ اـكـوـنـ فـيـ بـيـتـيـ فـيـ مـلـابـسـ اـنـهـ شـيـ طـبـيـعـيـ. وـلـمـ اـقـابـ - [01:33:30](#)

الـنـاسـ سـأـتـصـنـعـواـ هـذـاـ تـصـنـعـ مـطـلـوبـ وـهـوـ الـمـرـغـوبـ شـرـعـاـ اـصـلـاـ. نـعـمـ قـالـ وـلـاـ تـلـفـتـ يـاـ هـذـاـ إـلـىـ مـاـ تـرـىـ مـنـ تـبـذـلـ الـعـلـمـاءـ عـلـىـ اـبـوـابـ السـلاـطـيـنـ. فـانـ العـزـلـةـ اـصـوـنـ لـلـعـالـمـ وـالـعـلـمـ. وـمـاـ يـخـسـرـهـ الـعـلـمـاءـ فـيـ ذـلـكـ اـضـعـافـ ماـ يـرـبـحـونـهـ. وـقـدـ كـانـ سـيـدـ الـفـقـهـاءـ - [01:33:40](#)

سـعـيـدـ بـنـ الـمـسـيـبـ لـاـ يـغـسلـهـ لـهـ وـقـدـ وـعـنـ قـوـلـهـ هـذـاـ سـكـتـوـاـ عـنـهـ وـهـذـاـ فـعـلـ الـحـازـمـ. نـعـمـ فـانـ اـرـدـتـ اللـذـةـ وـالـرـاحـةـ فـعـلـيـكـ اـيـهـاـ الـعـالـمـ بـعـقـرـ بـيـتـكـ وـكـنـ مـعـتـزـلـاـ عـنـ اـهـلـكـ يـطـبـ لـكـ عـيـشـكـ وـاجـعـلـ لـلـقـاءـ الـاـهـلـ وـقـتـاـ فـاـذـاـ عـرـفـوـهـ تـصـنـعـوـاـ لـلـقـاءـ - [01:33:55](#)

يـكـفـيـ كـانـ الـمـعاـشـرـةـ بـذـلـكـ اـجـودـ فـاـذـاـ اـرـدـتـ اللـذـةـ وـالـرـاحـةـ فـعـلـيـكـ اـيـهـاـ الـعـالـمـ بـمـاـذـاـ بـعـقـرـ بـيـتـكـ. اـنـاـ اـكـثـرـ مـنـ نـوـعـاـ مـاـ دـرـجـيـ مـعـ النـاسـ وـكـنـ مـعـتـزـلـاـ عـنـ اـهـلـكـ يـطـبـ لـكـ عـيـشـكـ وـاجـعـلـ لـلـقـاءـ الـاـهـلـ وـقـتـاـ. فـاـذـاـ عـرـفـوـهـ تـصـنـعـوـاـ لـلـقـائـكـ فـكـانـ الـمـعاـشـرـ بـذـلـكـ اـجـودـ. يـعـنـيـ هـذـهـ لـمـنـ يـطـيقـهـاـ - [01:34:12](#)

يعـنيـ يـقـصـدـ اـذـاـ كـنـتـ حـتـىـ فـيـ بـيـتـكـ مـعـ زـوـجـتـكـ يـكـوـنـ لـكـ مـثـلـاـ غـرـفـةـ خـاصـةـ اوـ مـكـتـبـ خـاصـ تـشـتـغـلـ فـيـهـ وـهـمـاـ خـلـصـ عـوـدـتـ زـوـجـتـكـ عـلـىـ وـقـتـ نـظـامـ مـعـيـنـ اـنـهـ اـنـاـ بـاـجـيـكـ - [01:34:35](#)

مـثـلـاـ بـعـدـ الـعـشـاءـ فـتـكـوـنـ هـيـ اـيـشـ مـسـتـعـدـةـ لـلـقـائـكـ فـتـكـوـنـ تـصـنـعـتـ وـتـجـمـلـتـ. اـمـاـ اـذـاـ كـنـتـ اـنـتـ مـعـ زـوـجـتـكـ طـوـالـ الـوقـتـ فـيـ الـبـيـتـ تـمـامـ؟ـ اـرـبـعـةـ وـعـشـرـيـنـ سـاعـةـ عـادـيـ اـذـاـ يـعـنـيـ رـاحـ تـسـامـحـاـ لـانـهـ هـيـ لـنـ تـكـوـنـ مـتـزـيـنـةـ. طـوـالـ الـوقـتـ. هـذـهـ وـجـهـةـ نـظـريـ اـبـنـ الـجـوزـيـ. مـمـكـنـ الـبـعـضـ يـعـارـضـ هـسـاـ هـاـيـ اـمـورـ اـنـاـ اـقـولـ اـجـتـهـادـ - [01:34:45](#)

هـادـيـاـ وـكـلـ اـنـسـانـ عـلـىـ حـسـبـ يـعـنـيـ اـسـتـطـاعـتـهـ لـكـ وـاضـحـ اـبـنـ الـجـوزـيـ لـهـ نـظـرـةـ مـعـيـنـةـ فـيـ مـوـضـوـعـ الـعـالـقـةـ مـعـ الـزـوـجـةـ فـيـ هـذـهـ الـاـمـورـ وـهـوـ يـحـرـصـ عـلـىـ فـكـرـةـ صـحـيـحةـ وـهـوـ لـاـ يـرـىـ اـنـسـانـ زـوـجـتـهـ مـتـبـذـلـةـ حـتـىـ يـبـقـيـ الـعـشـقـ وـالـوـدـ بـيـنـهـمـاـ حـاـصـلـ لـكـ الـيـاتـ تـطـبـيقـ هـذـهـ قـدـ يـتـفـاـوـتـ فـيـهـاـ النـاسـ حـقـيـقـةـ. نـعـمـ - [01:35:04](#)

قالـ وـلـيـكـ لـكـ مـكـانـ فـيـ بـيـتـكـ تـخـلـوـ فـيـهـ بـرـيـكـ وـتـحـادـثـ سـطـورـ كـتـبـكـ. وـتـجـرـيـ فـيـ حـلـبـاتـ فـكـرـكـ وـاـحـتـرـسـ مـنـ لـقـاءـ الـخـلـقـ وـخـصـوصـاـ الـعـوـامـ. وـاجـتـهـدـ فـيـ كـسـبـ يـعـفـكـ فـهـذـهـ نـهـاـيـةـ لـذـةـ الـعـالـمـ فـيـ الـدـنـيـاـ. وـقـدـ قـيـلـ لـاـبـنـ الـمـبارـكـ مـاـ لـكـ لـاـ تـجـالـسـنـاـ؟ـ فـقـالـ اـنـاـ اـذـهـبـ فـاـجـالـسـ الصـحـابـةـ وـالـتـابـعـيـنـ. وـاـشـارـ بـذـلـكـ اـلـىـ اـنـهـ - [01:35:25](#)

انـظـرـ فـيـ كـتـبـهـ وـمـتـىـ رـزـقـ الـعـالـمـ الغـنـىـ عـنـ النـاسـ وـالـخـلـوـةـ فـانـ كـانـ لـهـ فـهـمـ يـجـلـبـ التـصـانـيـفـ فـقـدـ تـكـامـلـتـ لـذـتـهـ. وـانـ رـزـقـ فـهـمـاـ يـرـتـقـيـ اـلـىـ معـالـمـ الـحـقـ وـمـنـاجـاتـهـ وـقـدـ تـأـجـلـ دـخـولـ الـجـنـةـ قـبـلـ الـمـمـاتـ - [01:35:45](#)

نـسـأـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ هـمـةـ عـالـيـةـ تـسـمـوـ اـلـىـ الـكـمالـ وـتـوـفـيقـاـ لـصـالـحـ الـاعـمـالـ فـالـسـالـكـوـنـ طـرـيـقـ الـحـقـ اـفـرـادـ يـعـنـيـ عـادـاتـ قـلـيلـةـ هـيـ الـتـيـ تـكـوـنـ عـلـىـ تـبـامـنـ طـرـيـقـ الـاسـتـقـامـةـ - [01:35:57](#)

واكثر الناس ولو كان فيهم خير وصنع وقد نكون نحن منهم يعني خلطوا عملا صالحا واخرا سيئة. طبعا هنا في السائل يقول احد الاخوة يسأل يقول لما عمر رضي الله عنه اصر على الدخول على تلك الهيئة - 01:36:13

ومقابلة اه اليهود في بيت المقدس على تلك الهيئة. ماذا حصل او مقابلة الصليبيين في بيت المقدس على تلك الهيئة ماذا حصل يعني هل ماذا كانت النتيجة؟ عمر رضي الله تعالى عنه اخي اولا اه يعني - 01:36:29

سيحصل ما يحصل لانه هو اصلا كان انتصار للاسلام وال المسلمين. وهو اخذ المفاتيح منهم جبرا عنهم تمام؟ وهيبة عمر في شخصه اعظم بكثير من موضوع الدابة مش الدابة. يعني كأب الاخ يتسائل انه عمر لما اصر على موقفه بالدخول على الدابة. الحمار - 01:36:44

هل انقص ذلك من الامر شيئا تماما قد تكون النتيجة هي فعلا صارت لمصلحة الاسلام والمسلمين. لكن دخول عمر على تلك الهيئة واخذ المفاتيح وكتب الوثيقة هو هيبة عمر وحال عمر - 01:37:00

طلع عمر لكن هل معنى هذا ان ما نصح به ابو عبيدة عمر خطأ؟ الاخ يقول يعني هاي ابو عبيدة نصي عمر رضي الله عنهم وعمر دخل بالطريقة التي يريدها. وفي النهاية كان الامر كما اراد عمر - 01:37:13

نقول تماما لكن هل معنى هذا ان نصيحة ابا عبيدة كانت في غير مكانة فهمت انه السؤال عمر ازهرا يدخل على الحمار هل نصيحة ابو عبيدة كانت في غير مكانها - 01:37:27

وفي النهاية النتيجة ان عمر رضي الله عنه لانه اصلا صاحب شخصية وصاحب امام وصاحب تقوى يزرع الله بهيبيته وبجلاله ما لا يحتاج فعلا فيه الى دابة ولا غير دابة. لكن ليس كل الناس عمر - 01:37:38

فهمتم ما الذي يحدث في الاستنتاج هنا؟ انه اذا عمر اصر ودخل وانتصر لكن هذا عمر وهل كل خلفاء الامة عمر؟ وهل كل الشخصيات القيادية عمر؟ وهل كل الامراء عمر؟ لا طبعا. فاذا كان عمر وفقه الله لكمال صدقه وكمال - 01:37:53

لایمانه وكمال هيبيته وجلاله. فدخل على حوار واقعدهم واذلهم برجع بقول لك مش كل الناس عمر فخطأ قياس بهذه الطريقة انه هايئ عمر دخل ونجح. اذا قضية تغيير الدابة مش اصل - 01:38:10

يعني وبالتالي ما فعله معاوية رضي الله عنه ليس صحيحا. اي عمر رضي الله عنه نعم هذا عمر عمر شخصيته فرضت نفسها. لكن ليس هذا عاما لكل الناس قد يكون شخص لا يحتاج الى مثل هذه الامور حتى يصلح امره وينجو. وهذا شيء طبيعي في حياة الناس. فلا نستنتج من - 01:38:26

اصرار عمر على دخوله بالحمار انه اختيار عمر هو الاكمل دائمًا بعد الاستنتاج بهي الطريقة ليس صحيحا. نعم قال رحمة الله فصل تأملت احوال الناس في حالة علو شأنهم فرأيت اكثرا الخلق يبين خسارتهم حينئذ. فمنهم من بالغ في المعاصي من الشباب ومنهم من فرط في اكتساب - 01:38:46

بالعلم ومنهم من اكثرا الاستمتاع باللذات حينئذ. نعم. فكلهم نادم في حالة الكبر حين فوات الاستدراك لذنب سلفت. نعم. او قوى ضعفت او فضيلة فاتت فيما زمان الكبر في حسرات. نعم. ان كانت للشيخ افادة من ذنب قد سلفت. قال واسف على ما جننت. وان لم يكن له افادة صار متأسفا على فوات ما كان يلتذ به. نعم - 01:39:04

فاما من انفق عصر الشباب في العلم فانه في زمن شيخوخة يحمد جنبي ما غرس. ويلتذ بتصنيف ما جمع ولا يرى ما يفوته من لذات البدن شيئا بالإضافة الى ينانه من لذات العلم هذا مع وجود لذاته في الطلب الذي كان يأمل به ادراك المطلوب. وربما كانت تلك الامال اطيب مما نيل منها. كما قال الشاعر اهتز عند - 01:39:25

تمنى وصلها طربا ورب امنية احلى من الظفر لذلك اذا دائمًا انظر في حال كثير من الناس الذين يكبرون في السن ويصلون الى سن التقاعد وما بعد التقاعد حال يعني ظاهرة في مجتمعاتنا انه يصير لي حالة من الملل والاكتئاب في الجلوس في المنزل. وعدم وجود شيء يفعله وبالتالي يتفشى في المدام اللي - 01:39:45

تكثر المشاكل بينهم. اه حقيقة من منافع العلم وانشغالك بالعلم. او اكتساب على الاقل عادة القراءة وعادة التعلم. انه حتى لما تكبر يا

اخي تجد شيء تفعله في وقت الفراغ - 01:40:06

من قراءة كتاب من جميع علم يا اخي من اعطاء فائدة من الجلوس مع طلاب العلم لكن الذين لا يكتسبون مهارة القراءة والتعلم في فترة الشباب كما قال ابن الجوزي عندما يكبر ويمر يأتي الى زن الشيخوخة - 01:40:20

تجده يهبط سريعا ويعاني من حالات اكتئاب وحزن دايما على هالقنوات الجزيرة والعربية. بنقل هون برجع هون. بحط هون كذا. وبيجي بشكى لك او احوال الامة. يا شيخ وبدنا نشوف انتصار - 01:40:34

او مش انتصاره اه انا بشعر انه في حالة من الخطأ انه انت حتى لو كنت مثلا مهندس مزارع اه صناعي طبيب مبرمج اي شيء في الحياة. حاول انك تكتسب عادة القراءة - 01:40:46

واعادة التعلم الشرعي. حاول انك تقول انسان مهتم بيدينك والثقافة وطلب العلم. انه صدقني لما تكبر راح تتركوا البرمجة وراح تتركوا الهندسة وراح ترك كل شيء ولا يبقى الا العلم الشرعي. تحب حضور مجالسه وتحب القراءة والثقافة فيه - 01:40:58

فحاول انك تكتسب هذه العادة حتى اذا ما كبرت كبرت في السن يبقى شيء تفعله في الحياة ذا قيمة ولا تبقى فقط على شاشات التلفاز وتتفشش في الناس من حولك. نعم. قال - 01:41:15

ولقد تأملت نفسي بالاضافة الى عشيره الذين انفقوا اعمارهم في اكتساب الدنيا وانفاقه زمنت الصبوة والشباب في طلب العلم. المقارنة بينه وبين اقرانه اللي كانوا معه. اقرانه اشتغلوا تجارة وهو استغل بالعلم. طيب فمادا حصل في سن الكبار؟ نعم. قال فرأيتني لم يفتنني مما نالوه الا ما لو حصل لي ندمت عليه. نعم. ندمت عليه. نعم يعني ما فاتني - 01:41:28

الا اشياء هم نالوها انا لو حصلتها ندمت على اني حصلتها ما بديش ايها من امور الدنيا الزائد التي كانت مستشغله عن طلب العلم. نعم. قال ثم عملت حالي فاذا اشي في الدنيا اجود من عيشه. وجاهي بين الناس اعلى من جاههم. وما نلتة مما اجفت العلم لا يقاوم. فقال لي ابليس نسيت تعبك وسهرك؟ ابليس بيقول لك ماشي - 01:41:48

انت الان اصبحت دجاء وصاحب منصب علمي لكن تذكر انك من اجل الوصول الى هذا الجاه العلمي او المنصب العلمي سهرت ليالي وتعبت ايام الناس كانت تنام على فروشها انت كنت تسهر الناس كانت في دفع الفراش وانت كنت تبرد في الليل من اجل تكتب فائدة او تسجل معلومة او تلخص درس صح - 01:42:10

تعبت انت حتى وصلت. الناس كانت نايمة كانت ملتهدة. قال كيف سيحسب ابن الجوزاء القضية فقال ايها الجاهل هل تقطيع الايدي ل الواقع له عند رؤية يوسف صلى الله عليه وسلم؟ وما في عندك حل؟ اه احنا عنا بدون حل. ايها الجاهل - 01:42:33

تقطيع الايدي لا وقع له عند رؤية يوسف ايش يعني الان صاحبات امرأة العزيز فلما رأيناه اكررنه وقطعننا ايديهن. هل شعرنا بالمخ

تقطيع الايدي لما رأينا جمال يوسف راح الالم يقول لك نفس الشيء لما رأيت لذة العلم وما جنبيته - 01:42:49

من الكسب على مستوى الاخرة والدنيا كل ذاك التعب والجهد راح لما وصلت الى النجاح والرسوخ في الدنيا والآخرة كما ان النسوة لم يشعرن بالالم وهن يقطعن ايديهن. نعم. قال وما قالت طريق ادت الى صديق. نعم. قال وما طالت طريق ادت الى - 01:43:12

يعني الطريق التي توصلك الى شيء مرغوب الى شيء صديق تحبه ليس بطويل مهما طال هو ليس طويلا. ما دام يوصلك الى شيء مرغوب ملتب به. والله ان بعض الناس اخوانى من اجل الوصول الى مبلغ ربما لا يزيد عن - 01:43:32

مائة دينار مستعد ينحت اه اطنعشر ساعة او خمسطعشر ساعة في اليوم. صح ولا لا بعض الوظائف اليوم خمسطعشر ساعة وستعشـر ساعة عشـان مبلغ ايش اربع مائة دينار لكن هو لانه لذة حسـية - 01:43:52

ويتعـب نفسه من اجلها طـبـ العلم الشرـعيـ الاـ يـسـتحقـ خـمـسـطـعـشـ وـسـتـطـعـشـ سـاعـةـ فيـ الـيـوـمـ؟ـ وـهـوـ مشـ اـربـعـمـيـةـ دـيـنـارـ.ـ الـعـلـمـ الشـرـعـيـ عـزـ الدـنـيـاـ وـالـآخـرـةـ يـعـنـيـ عـنـدـمـاـ تـلـاحـظـ فـيـ بـعـضـ عـقـلـيـاتـ طـلـابـ الـعـلـمـ فـعـلـاـ نـشـفـقـ عـلـىـ اـنـفـسـنـاـ 01:44:08

انك تجد ارباب الدنيا خمسطعشر ساعة على وظيفة ليست مستحقة اصلا للعمال يعني لا تناسب بين عدد الساعات المبذولة والدخل لكن خلص بده مصاري بده كذا بده كذا. طبعا احيانا قد اراعي بعضه من هو اصلا عنده عائلة يصرف عليها بس انا بعطيك تصور انه هو كيف مستعد يدفع خمسطعشر ساعة من اجل - 01:44:24

اربععية دينار. طب انت عز الدنيا والآخرة. الا يستحق خمسطعش و سبعطعش ساعه بده تفكرا احيانا ببعض المقارنات نعم قال جزى الله المسير اليه خيرا وان ترك المطايا كالمزاد. جميل. اه والله عجيب هذا البيت. نعم. قال ولقد كنت في حلاوة طلب العلم القى من الشدائـ ما هو - [01:44:44](#)

وعندى احلى من العسل لاجل ما اطلب وارجو وكنت في زمانى صبا اخذ معي رغيفه يابسة واخرج في طلب الحديث واقعد على نهر عيسى فلا اقدر على اكل نهر عيسى قالوا هذا نهر في غرب بغداد - [01:45:02](#)

اسمه نهر عيسى في بغداد الرشيد. نعم. قال فلا اقدر على اكلها الا عند الماء. فكلما اكلت لقمة شربت عليها وعين همتى لا ترى الا لذة تحصيل العلم. هذا رجل موفق. هذا رجل واضح - [01:45:16](#)

ابن الجوزي رجل موفق في طلب العلم عموما تماما؟ يعني الان دعك من المؤاخذات العقيدة انه بعض الناس اول ما تتكلم بهذا الكلام يستحضر اشكاليات العقدية الان نعم في اخطاء لكن اقول رجل موفق في حب العلم. رزق شغفـ - [01:45:29](#)

رزق شغفـ انت متخيـل انسـان يـأكل الخـبـزـ اليـابـسـ فقطـ لـانـهـ يـريـدـ انـ يـطـلـبـ الـعـلـمـ يـعـنيـ كـثـيرـ مـنـاـ قـدـ يـكـونـ طـالـبـ عـلـمـ لـكـ اـذاـ جـاءـ وقتـ الطـعـامـ بـسـكـرـ تـمـاماـ يـعـنيـ اـذـاـ مـاـ اـكـلـ وـجـةـ مـنـ الطـراـزـ الرـفـيعـ - [01:45:44](#)

ما بتـمشـيـ حالـهـ مشـ مشـكـلةـ النـاسـ مـرـاتـ بـلـكـ اـنـ بـقـوـلـ لـكـ يـعـنيـ اـعـرـفـ قـدـرـ اـبـنـ الجـوزـيـ عـلـىـ الـاـقلـ اـعـرـفـ قـدـرـ هـؤـلـاءـ الـعـلـمـاءـ الـذـينـ ضـحـواـ بـكـلـ شـيـءـ مـنـ لـذـائـنـ الدـنـيـاـ مـنـ اـجـلـ تـحـصـيلـ الـعـلـمـ الشـرـعـيـهـ وـالـنـفـعـ بـهـاـ. نـعـمـ. قـالـ فـاثـمـرـ ذـلـكـ عـنـديـ اـنـيـ عـرـفـتـ اـنـيـ عـرـفـتـ بـكـثـرـةـ سـمـاعـهـ لـحـدـيـثـ سـيـرـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - [01:46:01](#)

سيـرـ الرـسـولـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـاحـوالـهـ وـادـابـهـ وـاحـوالـ الصـحـابـهـ اـصـحـابـهـ وـتـابـعـيـهـمـ فـصـرـتـ فـيـ مـعـرـفـةـ طـرـيقـهـ كـابـنـ اـجـودـ. نـعـمـ. وـاثـمـرـ ذـلـكـ عـنـديـ مـاـ لـاـ تـرـاقـبـ الـعـلـمـ كـابـنـ اـجـودـ يـعـنيـ قـالـ كـالـدـلـيـلـ الـذـيـ يـرـشـدـ النـاسـ إـلـىـ الـطـرـيقـ. نـعـمـ - [01:46:22](#)

قال وـاثـمـرـ ذـلـكـ عـنـديـ مـاـ مـعـالـمـاتـ مـاـ لـاـ يـدـرـكـ هـلـ هـوـ يـقـصـدـ شـخـصـ مـعـيـنـ اـسـمـهـ اـبـنـ اـجـودـ مـمـكـنـ يـعـنيـ قـالـ فـصـرـتـ فـيـ مـعـرـفـةـ طـرـيقـهـ يـعـنيـ لـكـثـرـةـ اـنـشـغـالـيـ بـسـمـاعـ الـحـدـيـثـ وـسـمـاعـ اـثـارـ الصـحـابـهـ وـالـتـابـعـيـنـ اـصـبـحـتـ خـرـيطـاـ فـيـ هـذـاـ وـاصـبـحـتـ - [01:46:38](#)

ناسـ تـسـأـلـيـ وـيـسـتـدـلـوـنـ بـيـ عـلـىـ الـكـتـبـ وـمـاـ اـجـودـهـ وـمـاـ اـنـفعـهـ. فـاـصـبـحـتـ كـابـنـ اـجـودـ قـدـ يـكـونـ هـذـاـ اـسـمـ شـخـصـ مـشـهـورـ فـيـ زـمـنـهـ للـدـلـالـةـ عـلـىـ الـطـرـقـ وـيـقـوـلـ اـنـاـ اـصـبـحـتـ فـيـ الدـلـالـةـ عـلـىـ وـسـائـلـ التـعـلـمـ وـالـمـصـنـفـاتـ كـابـنـ اـجـودـ فـيـ الدـلـالـةـ عـلـىـ - [01:46:54](#)

الـطـرـقـ الـحـسـيـهـ. نـعـمـ. قـالـ وـاثـمـرـ ذـلـكـ عـنـديـ مـاـ مـعـالـمـاتـ مـاـ لـاـ يـدـرـكـ بـالـعـلـمـ. حـتـىـ اـنـيـ اـذـكـرـ فـيـ زـمـانـ الصـبـوـةـ وـوـقـتـ الـظـلـمـةـ وـالـعـزـيـةـ قـدـرـتـيـ عـلـىـ اـشـيـاءـ كـانـتـ النـفـسـ تـتـوـقـ فـيـهـ تـذـوقـانـ الـعـطـشـانـ إـلـىـ الـمـاءـ الزـلـالـ - [01:47:11](#)

شعبـ زـيـكـمـ وـيـطـوـقـ إـلـىـ الشـهـوـاتـ وـالـزـوـاجـ مـثـلـهـ مـثـلـكـمـ اـيـهـ الـعـزـابـ. نـعـمـ. قـالـواـ لـكـ نـعـمـ؟ مـاـ كـانـشـ فـيـ جـامـعـاتـ وـفـسـادـ اـكـيدـ وـلـاـ وـسـائـلـ تـواـصـلـ وـلـاـ سـوـشـيـالـ مـيـديـاـ. طـبـ هـذـهـ الصـبـةـ وـهـذـهـ الغـلـبـةـ وـالـتـفـكـيـرـ فـيـ الـخـطـرـاتـ وـالـرـغـبـةـ فـيـ الـوصـولـ إـلـىـ النـسـاءـ. مـاـ الذـيـ - [01:47:24](#)

جعلـهـ يـقاـومـهـ شـوـفـ هـادـاـ اللـيـ كـنـتـ تـحـتـاجـهـ. اـسـمـعـ ياـ مـحـمـدـ اـسـمـعـ. قـالـ وـلـمـ يـمـنـعـنـيـ عـنـهـاـ الاـ ماـ اـثـمـرـ عـنـديـ الـعـلـمـ مـنـ خـوفـ اللـهـ وـلـوـاـ خطـاـيـاـ لـاـ يـخـلـوـ مـنـهـ الـبـشـرـ لـقـدـ كـنـتـ اـخـافـ عـلـىـ نـفـسـيـ مـنـ مـاـذـاـ؟ مـنـ الـعـجـبـ. مـنـ الـعـجـبـ - [01:47:42](#)

رـبـعـةـ يـعـنـيـ لـوـلـاـ الاـ اـيـشـ يـعـنـيـ؟ يـعـنـيـ بـقـوـلـ اـنـاـ اوـتـيـتـ وـاـنـاـ عـزـبـ مـنـ الصـبـرـ عـلـىـ شـهـوـةـ النـسـاءـ وـالـتـحـمـلـ وـالـاشـغـالـ بـالـتـلـذـذـ وـتـيـتـ قـدـراتـ كـبـيـرـةـ وـتـحـمـلـ عـالـيـ يـعـنـيـ كـدـتـ اـنـ اـصـوـبـ الـعـجـبـ مـنـ نـفـسـيـ. اـنـهـ مـاـ شـاءـ اللـهـ قـدـرـتـيـ عـلـىـ الـاـسـتـعـمـالـ. لـوـلـاـ اـيـشـ - [01:48:00](#)

خطـاـيـاـ مـشـطـ عـالـطـرـيـقـ تـالـتـ يـقـوـلـ لـكـ اـنـهـ فـيـ ضـعـفـ يـعـنـيـ يـعـنـيـ رـبـماـ عـيـنـ زـلتـ مـرـةـ رـبـماـ كـلـمـةـ فـيـ غـيرـ سـيـاقـهـاـ. يـقـوـلـ لـكـ لـوـلـاـ خطـاـيـاـ لـاـ تـخـلـوـ مـنـهـ النـفـسـ مـنـ نـظـرـةـ فـجـأـةـ رـبـماـ طـالـتـ قـلـيلـاـ - [01:48:22](#)

مـنـ شـيـءـ يـعـنـيـ هـكـذاـ خـفـيفـ لـخـشـيـتـ عـلـىـ نـفـسـ الـعـجـبـ بـسـبـبـ قـدـرـتـيـ الـعـالـيـةـ عـلـىـ تـحـمـلـ الـاـمـرـ كـنـتـ اـشـهـدـ اـنـ يـقـوـلـ وـهـذـاـ يـعـطـيـكـ يـعـنـيـ اـنـاـ ذـيـ يـعـجـبـنـيـ فـيـ اـبـنـ الجـوزـيـ اـخـوـانـيـ الـعـالـيـةـ مـعـ نـفـسـهـ - [01:48:36](#)

ماـ فـيـ اـنـسـانـ سـهـلـ يـكـتـبـ كـتـابـ وـيـقـرـ عـلـىـ نـفـسـهـ بـخـطـاـيـاـ بـهـاـيـ الطـرـيـقـ اـنـتـ فـاهـمـيـنـ الرـجـلـ لـوـيـنـ وـاـصـلـ اـنـهـ عـادـيـ بـقـلـ لـكـ اـنـاـ اـكـونـ صـادـقـ مـعـكـمـ اـنـاـ بـدـيـشـ اـصـورـ لـكـ اـبـنـ الجـوزـيـ الـمـثـالـيـ الـلـيـ هـوـ بـدـيـ اـعـرـفـهـ الـيـوـمـ مـنـ شـخـصـيـهـ الـلـيـ بـصـورـ لـكـ اـيـاهـ السـوـبـرـ مـاـنـ الرـجـلـ الـكـاملـ -

الذى ما عنده نقص هذا ما هو موجود وهذا كلام فارغ بالعكس تعريف الناس ان العالم وانه انسان وصاحب مشاعر وصاحب احساس وقد يخطئ مثل ما تلاقي شخص مهم. انه بعض الناس لما يظن مثالية - 01:49:06

العالم ويرى خطأ نفسه ايش يعتقد يا اسامه ليس اهلا لطلب العلم ايد هؤلاء العلماء ما شاء الله لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون بهذه الطريقة كالملائكة. وهذا خطأ - 01:49:20

العلماء عندهم معاصي وذنوب ولكنه يجاهد ويقاتل والله يستر هنا ابن الجوزي يعني يعجبني هذه الطريقة. قال ولو لا خطايا لا يخلو منها البشر لقد كنت اخاف على نفسى من العجب - 01:49:34

يعنى واضح انه كان عنده صبر عالي على موضوع الشهوة صبر عالي وهو عزب. بس حتى يكون صادق معاك ايش قال لك بس بيضل في خطايا بضل في ايش قطعي وهاد اشي متوقع كما قلنا كانسان بشري وخلق الانسان ضعيفا يمين الرجل والمرأة الى رجل. نعم. قال - 01:49:48

فغير انه عز وجل صانى وعلمنى واطلعني من اسرار العلم على معرفته واثار الخلوة به. حتى انه لو حضر معى معروف وبشر لرأيتهما زحمة زحمة يعني كأنه فاق معروف الكرخي وبشر الحافي - 01:50:08

تمام؟ يعني انا قلت يعني انا اصلا صرت ازاحم هؤلاء الناس. شو معروف الكرخي وبشر الحافي؟ مع زحمة العلم وانشغاله بالعلم. يعني كانه رأى. وهذا كلام صحيح يا اخوانى انه احيانا ولذلك برجع بقول انه طلب العلم والله فضائله كثيرة - 01:50:23

فطلب العلم فضائله وخيره وبركته في حياة الانسان كثيرة. فكم من طالب علم والله لو لم يكن طالب علم اذا كان الان يعاصر النساء صح ولا لا؟ نكون صادقين. يعني كيك بعمر الخطاب دائمًا قال ولو لا اليوم الاخر لكان غير ما ترون - 01:50:40

ايش يعني؟ قال عمر يعني لو لا خوف الدار الاخرة انا يعني عمر بقول لك انا عارف حالى وبين راح اكون من حيث عمر وشخصيته وانطباعه وحبه. يقول لك اليوم الاخر ضبطني - 01:51:01

عمر ايه بيقول لك في اليوم الاخر ضبطني ولا لو لا اليوم الاخر لكان غير ما ترون. ونفس الاشي. والله لو لا العلم لكان غير ما ترون من كثير منا كطلاب علم - 01:51:14

يعنى بعض الناس اخوانى حتى افهمك الصورة اكثر. وهاض الشباب هو حتى هو مش طالب علم بس شخصيته ايش هي صارت غلطة تنام؟ شخصيته ايش بعض بعض الناس بعض الشباب - 01:51:25

هو شخصيته اصلا هادئة ما بيعرف يعمل اخطاء هو شخصيته هذى ما بيعرف يعمل اخطاء. لانه ربنا خالقه بطبيعة قد يكون ضعيف شخصية. قد يكون هادئ بيئه فهو مش طالب علم لكنه مش من - 01:51:37

اصحاب التفكير في النساء والشهوات ومش يعني يعرفوا اساليب المكر واللف طيب بعضا احنا كطلاب علم لأ يعرفوا نلفوا الدوران وبيعرف اساليب كذا والاشياء ولو ارادها لفعلها. لكن والله لا يحول بينه وبينه الا العلم - 01:51:51

ومخافة الله. صح ولا لا؟ وانت احيانا بدك الكشف بهاي الطريقة انا هذا الكلام بهمني تفهموه. انه انتقد تكون انسان فهلوى وبتعرف كيف تعاقر المحرمات بطريقة وتلف وتدور وتوصل لها - 01:52:10

تمام اللي ضبطك العلم بس انه انت لما تطلب علم تجلس مع المشايخ والصالحين بتفكر تعمل معصية بشطارتك ممكن توصلها. بس شو اللي مانعك؟ اني اخاف الله اخي. يعني مش زابطة والله ما هي زابطة - 01:52:24

طالب علم وبقرأ متون ومصنفات وكذا وبدرس الناس فانت بتعرف انه ايش؟ انه العلم ضبط بوصاتي هو الوحيد الحاجز اللي بدون علم انا بفلت بدون علم انا بفلت خطها هاي بذهنك وانت ماشي - 01:52:40

لانه ولا تقيس نفسك طب هاي والله لانه بعض الشباب بقول لك يا خي بترك العلم ركز في هاي الجزئية معك منيچ بعض الشباب ايش بقول لك يا اخي هاي في كثير شباب ما بطلب العلم - 01:52:55

وامورهم ماشية يعني مثلا ما بصحابوا بنات وما عندهمش اخطاء وكذا شو ايش الجواب بقوله يا عمر؟ احسنت انت ما بتعرف نفسك

لو تركت العلم ايش راح تصير. يعني هذا الشاب اللي ما بطلب علم او كذا ممكن هو شخصيته هكذا. يعني هكذا شخصيته هكذا طباعه. يعني - 01:53:07

كما يقولون ابله في الشر. لا يعرف كيف يصل اليه تمام؟ ضعيف في هاي الامور. شخصيته يعني يعني لاسباب كثيرة الله اعلم بها. بس انت لا تقيس نفسك عليه ما تقول عادي ممكن اترك العلم - 01:53:26

كثير ناس صح في كثير ناس ما بتعمل بس انت اضرب نفسك. وانت انت ادرى شوف يعني بقول لك برجع بقول لك عمر ابن الخطاب رضي الله عنه لولا اليوم الاخر لكان غير ما ترون. لانه عمر عارف شخصيته - 01:53:40

عارف شو ممكن يعمل عمر يعني قوي جدا ما شاء الله. شخصية يعني يعني الايمان ضبطها. ولا ايش كان قبل الايمان عمر؟ جبارة قريش الامام ضبطه وانت نفس الشيء الايمان بضبطك. طلب العلم بضبطك. ولو لا العلم لكان شيئا اخر انت - 01:53:55

لا تقيس ولا تقول بترك العين بضل انسان طبيعي لأنك ممكن لو تركت طالب العلم ما تضل انسان طبيعي. تصير انسان فاسد ومذنب وصاحب معاصي وذنوب فالقياس هنا ممنوع. واضح مشايخ؟ - 01:54:15

فكرة مهمة جدا هندي طيب قال ثم عاد فغمسي في التقصير والتفريط. حتى رأيت اقل الناس خيرا مني وتارة يوقظني لقيام الليل ولذة مناجاته. وتارة يحرمني ذلك مع سلامه ابن الجوزي بعطيك شو صار معها في الحياة. قال في فترة الشباب كنت اجد في نفسي صبر على النساء وكذا والشهوات حتى اخشيت على نفس العجب. واطلعني الله - 01:54:27

على اسرار العلم والمعرفة. الان في مرحلة من مراحل الحياة قال ثم عاد فغمسي في التقصير والتفريط يعني هل الفتور متوقع في حياة طالب العلم؟ نعم هي ابن الجبجي بصرح - 01:54:49

جاءت فترة من الفتور عليه جاءت فترة في حياة ابن الجوزي فيها فتور شو طبيعته؟ الله اعلم. بالتفاصيل. وما بهمني اعرف التفاصيل. انا بهمني اني اعرف انه جاءت فترة في حياته قال غمسني في التقصير والتفريط - 01:55:02

حالة من الفتور قد يمر بها اي شخص منا. طيب قال حتى رأيت اقل الناس خيرا مني. صرت اشوف الرجل في الشارع بقول هذا احسن مني لكثره ما مررت به من التقصير والتفريط. وتارة استيقظ لقيام الليل. طبعا الله يستر شو بدبي احكي عنه. انا خوفي يكون بس انه مثلا بطل يقوم الليل. يعني هاي هي المشكلة اللي بحكي عنها - 01:55:19

او كان ولده في القرآن مثلا ثلاث اجزاء صار يقرأ حزب يعني انتم احيانا التقصير والتفريط يعني احيانا هو اصلا مفهوم نسبة من شخص الى اخر. المهم وتارة يوقظني لقيام الليل وتارة يحرمني ذلك مع صحة البدن - 01:55:37

قال ولو لا بشاره العلم بان هذا نوع تهذيب وتأديب لخرجت اما الى العجب عند العمل واما الى اليأس عند البطالة ايش يعني؟ قال ولو لا بشاره العلم ان الله سبحانه وتعالي نعم قد يحرملك - 01:55:51

من بعض الطاعات التي كنت تفعلها احيانا حتى يؤنبك انك انت لا تقوم بواجب العلم. فيحرملك من قيام الليل او يحرملك من الشعور بذلك العبادة او كذا. حتى يكون فيها تأديب. قال ولو لا هذا الشعور - 01:56:06

تمام؟ لاصبحت اما يعني يعني هو بقول لك انا مررت في حياتي مرحلتين مرحلة كنت في فترة الشباب اقاوم شهوة النساء بشكل عجيب حتى اخشيت على نفسي ايش ؟ العجب - 01:56:22

ومرة مرحلة اخرى في الحياة مررت بحالة انتكasse نسميتها. انتكasse في الهمة. انتكasse في الهمة انغمسي في الذنوب او غمسني في التقصير والتفريط وصرت حتى استحق نفسني. فبقول لك ايش - 01:56:35

يقول لك الله عز وجل يربيني بين هذا وهذا قال ولو لطف الله ولو لا العلم الذي اتعلمه والذي يضبط صلتي اما لغرقت في العجب ابتداء او لغرقت في اليأس ابتداء - 01:56:49

العجب في فترة الشباب لما كان شو يقاوم شهوة النساء. واليأس في الفترة اللي كان فيها ايش؟ منغمس في التقصير والتفريط. وبقول لك رب سترها. لانه الانسان فعلا يحتاج الى عون الله. احيانا انت - 01:57:02

وتجلد ذاتك جلد كبير كبير في المعاصي والذنوب. لدرجة انك فعلا مصاب باليأس والاحباط. انا بنفعش للعلم. اخي انا بعضي وعياني

بتزيغ وكذا مصاب بيسار واحباط تترك طلب العلم. او انك ترى نفسك تصبر على المعاشي وكذا وعندك قدرات عالية فتصاب بعجب ورياء. يعني هي هنا صعبة وهذا - 01:57:15

صعبة والعلم الشرعي ومجالسة العلماء والصالحين هي اللي بتضيّط لنا دايماً البوصلة. اسمع كلام في الوقت المناسب في الجهة المناسبة او بتقرأ كلام في الوقت الجهة المناسبة بصحصحتك بخليلك تنتبه اذا كنت عندك عجب بنزلك. واذا كان عندك يأس برفعته وهكذا. نعم - 01:57:35

قال لكن رجائي في فضله قد عادل خوفي منه فهو يعيش بين الخوف والرجاء. نعم. هذا وقد يغلب الرجاء بقوة اسبابه لاني رأيت انه قد رباني منذ كنت طفلاً فان ابي مات وانا لا اعقل به. وامي والام لم تلتفت الي. فركز يغلب الرجاء بقوة اسبابها - 01:57:55
لاني رأيت انه قد رباني يعني الله تولى تربيتي منذ ان كنت طفلاً هذا اللي خلاني اشعر يعني اغلب مادة الرجاء في علاقتي مع الله على مادة ايش الخوف. ايش السبب؟ قل انظر كيف الله عز وجل تعامل مع ابن الجوزي. قال قل له كيف الله رباني. فان ابي مات وانا لا اعقل. اذا نشأ يتيم - 01:58:15

ابن الجوزي نشأ يتيم يعني مات ابوه قبل ان يميز. والام لم تلتفت اليه. يعني امه ما اشتغلت يعني بتحبيب بالعلم. ودفعه الى مجالس العلماء او الاهتمام بتدرسيه. ربما كانت منشغلة بجمع قوت عيالها بشيء من الاشياء. طيب. قال فركز يعني الله في طبع حبه - 01:58:39

يعني هذا شيء من الله يعني بقول لك كيف اتى لا اعرف وما زال يومني على المهم فالهم اي وما زال الله يأخذ بيدي الى مهمات الامور ومعاليها وما زال يومني على المهم فالهم ويحملني الى من يحملني على الاصوب. ها. شف عبارة جميلة. ويحملني الى من يحملني. تمام - 01:59:01

هذا يحملني الاولى بمعنى ماذا؟ ينقلني ويقودني الى من يحملني يجبرني. يعني الى من يجبرني ويعيني مثلاً على الاصوب وان يرزق الله شيئاً يأخذ بيده الى الصواب والله انها من عظمة - 01:59:26

او من نعيم الحياة المعجلة خلينا نقول من اعظم النعم التي ينعم الله عز وجل عليها بك ان تجد شيئاً عاقلاً في زمن فتننا فوالله بعض المشايخ الذين عشت معهم برفع بقول قد لا اكون يعني اخذت منهم المسائل العلمية كعلمية - 01:59:44

لكنني اخذت منهم المسائل السلوكية كسلوك وسمعت من نصائحهم ما احمد الله عليه الان برفع بقول ان ترث شيئاً عاقلاً في زمن فتننا انت ربما غير مدرك عظمته وانا ما اجملها من نعمة - 02:00:03

لانني بقول لك عن تجربة شخصية بعض المشايخ الافاضل استفادتي منهم هي فعلياً فعليها استفادة سلوكية استفادة انه بوجهك لانه هنا لا تعمل هيئ ابراهيم هون لا تتصرف بهي الطريقة - 02:00:21

هناك تصرف بهذه الطريقة هذا الموقف خطأ هذا الموقف وما زال بعض الناس في حياتي ربما اقول انا متقدم عليك في مسائل علمية لكنني احتاجه كثيراً في مسائل سلوكية انا احتاجه في مسائل سلوكية - 02:00:39

استنصرحوا ايشرأيك في شيئاً فايد القضية اتصرف كذا ولا كذا هذا موقف اعمل هيئ ولا هيئ انت اخبر مني هون اعمل ويكون عاقلاً كيساً والله ما اجملها من نعمة - 02:00:56

قمة الحرمان انت تتخيل انك فقدت هذا الشخص. تصبح تعتمد. طبعاً دايماً اعتمادنا على الله سبحانه. لكن كما قال ابن الجوزي من نعمة الله عليك ان يحملك الى هؤلاء تمام انت يعني انا واياك لا يوحى اليها - 02:01:09

يعني حتى نعرف الصواب من الخاطر. انت تحتاج الى سبب يعينك في هذه الحياة. فالله اذا سخر لك انساناً ذكياً فطننا يفهم الحياة وطريق الدعوة ومخادعات الشيطان والاشكاليات في هذا الطريق. انا ليش بقول لك هذا الكتاب عظيم اخوانى؟ انا ادرك عظمته هذا الكتاب - 02:01:25

ادرك عظمته انه عم بيعطيك مفاتيح النجاح في حياتك العلمية اخوانى برفع بقدر الحياة العلمية مش انك تعرف عنوانين كتب ولا تعرف اسماء محققين ولا تعرف اقوال مجرد انك تعددتها. او تعرف ادلة الطوائف والمذاهب والفرق وتستطيع تحاور وتجادل. عظمته

انك تكون انسان سوي النفس. يعني طالب علم صاحب نفس سوية تعرف متى تتكلم وتعرف متى تسكت تعرف متى تتقدم وتعرف متى تتأخر. تعرف من اين تؤكل الكتف في المواقف الحياتية. تعرف هذا الموقف ماذا يستحق من العبودية لله؟ وذاك ما - 02:02:04

لا يستحق تمسك نفسك عن الحرام تدير الحياة بشكل جيد. تعرف كيف تدير فترة الفتور؟ كيف تدير فترة الحماس هذا هو النجاح تمام؟ اما المسائل الشرعية فما بين مستقل ومستكثر. يعني رزق يعني كما قال احمد بن حنبل ان العلم رزق - 02:02:22

ربنا بيرزقك عشرين بالمية برزقه ثلاثين بالمية برزق اربعين بالمية. هذه تبقى ارزاق. حجم المسائل التي تضبط. لكن اعظم الرزق ان ترزق التوفيق في حركاتك وخطواتك في هذه الحياة حتى تصل الى الله بابه. نعم - 02:02:40

اذا ويحملني الى من يحملني على الاصوب. قال حتى قوم امري. وكم قد قصدني عدو فصده الله عنى واذ رأيته قد نصرني وبصرني ودافع عنى ووهبني يعني بعد كل هذه الامور قوي رجائي في المستقبل بما قد رأيت - 02:02:56

في الماضي. يعني لما رأيت الله يتلطف بي بالطاف في فترة الشباب قوي رجائي انه يديم لي هذه الحالة عندما اكبر. قال ورجاءه بالله سبحانه وتعالى. طيب اقرأ ورقة. قال ولقد تاب على يدي في مجالس الذكر - 02:03:15

باكثر من مائتي الف واسلما على يدي اكتر من مائتي نفس وكم سالت عين متجرب ببعض لم تكن تسيل ويتحقق لمن تلمع هذا الانعام ان يرجو التمام يعني بحق لي ان ارجو من الله التمام وان احسن الظن بالله. لما انعم الله علي تاب على يدي كثيرون - 02:03:32

وكنت سبب في اسعد الكثيرين. وكنت السبب في هداية الكثيرين. فيقول يحق لمثله ان يرجو الله. وان يرجو حسن الختام. هذا معنى التمام. ان يعني حسن الختام. نعم قال ولقد جلست يوما رأيت اسباب الخوف بنظرى الى تقصيري وزللي. ولقد جلست يوما فرأيت حولي اكتر مما - 02:03:50

عشرة الاف. عشرة الاف طالب يعني. نعم. قال ما فيهم الا من قد رق قلبه او دمعت عينه. فقلت لنفسي كيف بك ان نجو وهلكت؟ نصحت وحدي الهي وسيدي ان قضيت علي بالعذاب هذه فقرة مهمة جدا يعني وكثيرا ما تقتبس من كلام ابن الجوزي - 02:04:12

مناجاته هذه الهي وسيدي ان قضيت علي بالعذاب غدا فلا تعلمهم بعذابي صيانة لكرمك لا لاجله شف ايش معنى هذا الكلام؟ قال لئلا يقول وعذب من دل عليه شو ما اجمل هذه العبارة! اسمعواها مرة اخرى - 02:04:30

يعني هذا كل انسان يتصدر لتعليم الناس الخير اجعل هذا من ديدنك في الدعاء الهي وسيدي ان قضيت علي بالعذاب غدا. يعني ان كنت يا رب من سيعذب غدا في نارك - 02:04:51

ولا تعلمهم لا تعلم الناس الذين دخلوا الجنة انك عذبتني قال صيانة لكرمه لا لاجلي ليس من اجلني انا اطلب هذا الطالب صيانة لكرمك لئلا يقال عذب من قد دل الناس عليه - 02:05:05

تمام؟ طبعا لا هذي لكن الذي يقول هذا الكلام ينبغي ان يكون انسان يعرف بنفسه ايش تصدقوا انه مش منافق لانه نعم في هناك شخص في الجنة عفوا في النار - 02:05:25

تدلق اقتابه فيدور بها كما يدور الحمار والرحي. فيجتمع عليه اهل النار فيقولون يا فلان الم تكن تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر؟ فيقول اه بل كنت امر المعروف ولا اtie انهى عن المنكر - 02:05:35

الكلام ليس عن هذا. هذا اللي يكذب منافق هذا ما يقول الهي وسيدي يعني لان انت منافق اصلا انت كاذب انت تأمر الناس بالمعروف وتخالف. وتنهى لكن انسان يعلم من نفسه حب الله - 02:05:49

ويعلم من نفسه الصدق مع الله ويعلم من نفسه انه يجاهد ويحاول ولا يريد ان يكون منافقا. يعني جميل يستأنس بهاي الكلمات استئناسا. نعم قال يا الهي قد قيل لنبيك صلى الله عليه وسلم وقت اقتل ابن ابي ابن ابي المنافق رأس المنافقين عبد الله بن ابي. نعم - 02:06:02

قال فقال لا يتحدث الناس ان محمدما يقتل اصحابه. فيعني فيما رب لا تقتلنا فنحن اهلك وخاصة ندعوا اليك. نعم. قال الهي تحفظ

حسن عقائدهم في منك ان تؤلمهم بعذاب الدليل اليك. يعني يا رب حافظ على عقائدهم - 02:06:23

فاحفظ حسن عقائدهم في حسن عقائدهم يعني حسن عقائدهم فيها. حسن اعتقادهم في انهم يحسنون الظن بي. انا كمعلم وواعظ احفظ حسن اعتقادهم في حتى لا يقال او لا يقال عذب من دل علي. نعم. قال حاشاك والله يا ربى من تكيره صافي لا تبiri عودا انت - 02:06:38

اشتهوا حاشا لبان المجد ان ينقضى. ولا لا تعطش الزرع الذي نفته بصوب انعامك قد روض. نعم قال رحمة الله فصل من الامور التي تخفي على العاقل انه يرى انه متى لم تكن عنده امرأة او جارية يهواها هو شديدا انه لا يلتذ في الدنيا. وبعدين مع الشيخ لا يوجد كل شوي برجع - 02:07:03

ما الدنيا وموضع الزوجة والشباب عزابية يا الله مش مشكلة الامور طيبة طيب قال لك من الامور التي تخفي على العاقل وهذا كلام منيغ اسمع ياشيخ محمد. انه بعض الشباب يعتقد انه اذا لم تكن له زوجة - 02:07:22

او امة من الاماء يداعبها وتداعبها انه ماذا؟ فاتته كل لذات الدنيا. وكلامه صحيح. ترى انا اجلس مع كثير من الشباب واقصى همه في الدنيا ان يتزوج ثم رأيت بعد ان تزوج واصبح قصارى همي ان يخرج من البيت. تمام؟ يعني الانسان مسكين وخلق الانسان ضعيفا سبحان الله. اي والله - 02:07:44

وخلق الانسان ضعيفة يعني هو كل عاش عشرين سنة وهو يقول ياشيخ بدبي اتزوج ياشيخ اريد الزواج وانا كنت اقولها ترى يا اخي انت بعد شهر شهرين ساجدك - 02:08:07

جنبي في الدرس فلا تستعجل يعني رزقك. ان شاء الله يأتي وبعد ان تزوجني كما قلت يعني اذا لم يكن اقصر من ذلك. كلام ابن الجوزي صحيح ولكن لا الوم الشاب - 02:08:18

لانه هو هذه شهوة فطر عليها الانسان يعني انت هل تلوم الشاب المسكين الذي يرى الجامعات وفتنه الحياة على كل ما وقع في نفسه من الخطرات؟ احيانا لا الومه فكلنا ذاك الرجل كما يقولون. طيب - 02:08:31

قال فادا صور محبوبا مملوكا تخايل لذة عظيمة اذا صور امرأة جميلة تخايل ان هذه المرأة لو اصبتها وكانت معه يعني انها سعادة والآخرة. نعم قال واذا كان عنده من لا يميل اليه اعتقاد نفسه محروما. واذا كان عنده امرأة لا يميل اليها او جارية لا يميل اليها. اعتقاد نفسه ماذا - 02:08:44

محرومة. يقول لك يا اخي انا والله مسكين ما عندي لذة الدنيا وفاتتني. طيب. قال وهذا امر شديد الخفاء. فينبغي ان يوضح. وهو ان المملوك مملوك ومتى قدر الانسان على ما يشهده من له ومال الى غيره. قالوا هذا امر شديد الخفاء فينبغي ان يوضح وهو ان المملوك مملوك. ومتى قدر الانسان على ما - 02:09:06

من له ومال الى غيره. هذا كلام عظيم والله يا اخوان طرف السيء في الحياة. يعني هذه حكمة من حكم الحياة خطيرة ولازم نفهمها لانه كثير من الشباب هذا مطب هنا يقع. خاصة عوام المسلمين اخوانا واخواتنا يسمعوا هذا الكلام - 02:09:26

الانسان جبل على طبيعة ما هي انه يشتاق الى شيء فادا ملكه بعد مدة سيملوا. هذا شيء طبيعي. حتى لا تفرط في نفسك مثالية غير موجودة في الانسان. ليس فقط طرف بابه عفوا الزواج والنساء بل حتى في باب المشتريات والسلع - 02:09:44

بتكون انت بذلك تلفون حديث من نوعية ممتازة وعينك عليه وتبثث وتجمع مال وتكيد من اجل تحصله. بعد ما تحصله يصبح مثله مثل النوكيا الالافين وهاظا القديمة ابو انلووكس تكون تزيد سيارة حديثة من الجبات وتوبي عينك عليها وكلما رأيتها في الشارع تتبعها وهيئ نفسك يا رب لو استطع وممك توخذ قرض عن طريق - 02:10:02

بنك ربوى والله يعافيك طولة الحرام او توخذ مرابحة عن طريق بنك اسلامي. حرصا عليها. لكنك يابس مع انه عندك سيارة. يعني عندك سيارة وبتوصلك طيب بعد ما تشتري هاي السيارة - 02:10:24

بعد شهر شهرين سامحني هذه السيارة زي اي سيارة لانه ايش؟ انت خلص لما تسوقها رح ت慈悲 وتفكر في العمى. يعني ما رح تضلك شاعر بشعور الحفاوة. انه انا في سيارة حديثة. رح تلاقي مشاكل مع كذا وكذا وعندك هم عمل - 02:10:37

لو عندك شغل وطالع مستعجل وكذا وابنك كب عصير هونة والسيارة تو سخت هونا وسترجع مثلها مثل اي سيارة. ونفس الشيء الزوجات والنساء هي هكذا الحياة يعني هي هكذا الحياة بتعرفوا ليش هذه الحياة اخوانى؟ اراد الله سبحانه وقضاء الا يجعل الدنيا كاملة - 02:10:52

وان يربط قلوبنا بالدار الاخرة. لو ان الدنيا كانت اللذات فيها على كمال لما احب احد ان يغادر الدنيا اذا كانت الزوجة ستبقى في نضارتها وجمالها وعلى مقدار الشوق اليها كما هو في البداية - 02:11:08

عندما احبيت ان تغادر الدنيا ولتعلقت بها ولما بذلت الارواح في سبيل الله. ولما بذل المال في سبيل الله ولما بذلت الاوقات في طلب العلم. لكن اراد الله الا يعلق قلوبنا بالدنيا. فجعل كل لذة تحصل عليها فيها من النعيم والكرد والملل حتى تبقى - 02:11:27 وفائدة الكمال والكمال لا يكون الا في جنات النعيم نسأل الله ان يرزقنا اياده. فيقول لك فيينبغى ان يوضح قاعدة وهو ان المملوك اي شيء تملكه مملول. يعني بعد مدة ستمل - 02:11:47

هي هكذا الدنيا ومتى قدر الانسان على ما يشهدهم بلغوا يعني متى قدر يعني الشيء الذي تشهي من امرأة او سيارة متى قدرت عليه واصبح في ملكك بذك قصيرة وساعه تملك. والسبب قال تارة لبيان عيوبه انه هذه المرأة التي كنت تظن سعاده الدنيا فيها اكتشفت ان مثلها مثل النساء فيها - 02:12:00

من الناقص ما فيها. واضح. تارة لبيان عيوبه التي تكشفها المغالطة فانه قد قال الحكماء العشق يعميه عن عيوب المحبوب. انت اذا ثقتك امرأة ظننتها كاملة خاصة لما تراها في الشغل والوظيفة او في الجامعة تراها وقد جملت نفسها واتت على كامل طرائفها. لكنك لا تراها عند - 02:12:23

وستتيقظ من النوم بحالتها المكرهه لك لكن كما قال وتارة لمكان القدرة عليه. اذا اما لبيان العيب او لايض؟ احيانا قد لا تجد عيوبا. ممكن فعلا تشتري سيارة وتأخذ امرأة - 02:12:43

دائما جميلة ومحصنة لكن مجرد مجرد انك امتلكتها انقطع الشوق انقطع الشوق محمد والله بس افتحه بالباب بس فتحة سريعة اتي بي اتي بي بس فتحة سريعة قال تمام اكمل وتارة لمكان القدرة عليه ونفس لا تزال تتطلع تتطلع الى ما لا تقدر عليه. نعم تعالى يا عبد الرحمن اي - 02:12:57

قال ثم لو قدرنا لقد قدرنا من دوام المحبة تعالى يا عبد الرحمن عبد الرحمن تعالى يا ابي يا عبد الرحمن خلاص خله هو يعد اقتناع يأتي ان شاء الله اكمل. اه. قال ثم لو قدرنا دوام المحبة مع القدرة في انها قد تكون. ولكن قصة بمقدار القدرة. وانما يقويك لو قدرنا ان - 02:13:21

ستستمر ممكناً لكن لا بد تنقص بمقدار القدرة والسيطرة. شف هذه ترى قواعد في الحياة الشيء الذي تقدر عليه يهون عليك. تمام؟ لذلك عمر بن عبد العزيز لما نال الخلافة ايش قال - 02:13:41

اشتقت الى الله. قيل ولماذا قلت؟ قال كنت اتبني الامارة. فنلت اماراة المدينة. ثم قمحت الى الخلافة. فنلتها. فما خلاص قلتها وتمكنت منها اصبحت الخليفة ذهبت لذة ابن خليفة مع مشاكل الناس ومع حياة الناس ومع قال ياشيخ اشتقت الى الله ما بقي شيء اعلى من هذا الامر. نعم. تعالى يا عبد الرحمن نعم. قال - 02:13:55

ولكن القصة بمقدار القدرة وانما يقويها تجني المحبوب. ليكون تجنيه كالامتناع او امتناعه من الموافقة. نعم. فاذا صفا فلا بد من اكثار منها الحذر عليه منها قلة ميله الى هذا العاشق. وربما يتكلف القرب منه. لعلم الانسان بقلة ميل محبوبه اليه. تمام. فينفص بل يبغض. فان خاف منه خيانة - 02:14:17

الى حراسة فوقية النعيم. نعم. واصلاحوا المقدمات التوسط واختيار ما تميل النفس اليه ولا يرتقي الى مقام العشق. فان العاشق في وانما يتخيال الفارغ من العشق امتداد العاشق وليس كذلك. نعم. كما قيل وما في الارض اشقي من محب وان وجد الهوى عذب المذاق تراه باكيما - 02:14:37

في كل وقت مخافة فرقه او لاشتياق. فيبكي ان او شوقا اليهم. ويبكي ان دنو خوف الفراق فتسخن عينه عند التداني وتسخن عينه

عند الفراق سبحان الله هي هكذا الحقيقة - 02:14:57

فالانسان يعني طبعا هذا الكلام لا يعني ان الانسان يفقد مشاعر الحب ومشاعر الجمال هذى عش الجمال والحياة لكن بقدرها واجعل حبك مرتبط بالاعلى بالكمال وهو الله. سبحانه اجعل شووك دائمًا الى جنات النعيم. اجعل حياتك عالية في لا تربط نفسك -

02:15:09

بمتغيرات لا تربط نفسك بشيء يزول ستحب اكيد وانت تسير في الحياة. قد تحب فتاة. قد يتعلق قلبك بشيء كلنا ذاك الرجل كلنا ذاك الرجل وليس المطلوب من الانسان ان يقطع من نفسه المشاعر والمحبة. قد تحب شراء سيارة قد تحب شراء بيت. قد تحب شراء يعني زواج من امرأة معينة - 02:15:31

شيء طبيعي وكلنا الصحابة يعني قد يقع في قلب احد الصحابة ان يتزوج فلانا فيحبها فيتزوجها وهكذا هي الحياة. تقوم على الحب والمشاعر والاحاسيس لكن وماذا يريد ان يقول انه لا تعطها مساحة اكبر. يعني انت كشاب عزت لا تعطي الزواج مساحة اكبر من المساحة المتوقعة. فتسخر كل حياتك فقط من اجل الزواج - 02:15:53

انا هو جميل وشيء في الحياة ولكن وليس فقط الحياة زواج ماشي حلو انك تريد تشتري سيارة او تبني بيت او يكون لك مال لكن الحياة ليست فقط سيارة ومال - 02:16:15

يعني وسع شوي مداركك ويكون عندك قدرة انه هناك اشياء اخرى في الحياة ايضا مطلوبة ومرغوبة. نعم قد قال رحمة الله تعالى فصل ما ابتلي الانسان قط باعظم من علو همته. جميل جميل شف الان فصل هذا جميل. يقول لك من اعظم البلاء علو الهمة -

02:16:26

هذا الكلام علو الهمة بلاء طيب خلينا نشوف قال فان من علت همته يختار اعلى المال وقد لا يساعدك الزمن وقد تضعف الالة فيبقى في عذاب. اه الانسان الذي الطامح ان يكون شيء كبير في الامة - 02:16:43

يعني ما الذي سيعذبه في هذا الطموح اما ان تضعف منه انه لم يجد من المشايخ او من الدروس او من الالات او من الدراسات ما يعينه على تحقيق طموحه - 02:16:58

او يصاب بمرض او شيء في الجسد يقعده فلن يستطيع ان يصل. وهذا سيكون عذاب نفسي عالي لانه علق نفسه بمعالي الامور. طيب قال واني اعطيت من من علو الهمة طرفا فانا به في عذاب. نعم. ولا اقول ليته لم يكن. فانه انما يحلو العيش بقدر عدم العقل اه في عدم العقل - 02:17:10

نعم قال والعاقل لا يختار زيادة اللذة بنقصان العقل ولقد رأيت اقواما يصفون علو هممهم فتأملتها فاذا بها في فن واحد. ولا يبالون بالنقص فيما هو اهم. يعني بقول لك فانما يحلو العيش بقدر - 02:17:30

عدم العقل كيف يعني؟ اه راح تعطيني ايها يا سند احكي ايها. شيخ الانسان العاقل كامل العقل يلا كل شي بالدنيا ناقص فيدرك يتعب ويتعب احسنت العقلية اما الانسان ضعيف العقل المغفل - 02:17:45

اعطيه شيء بسيط في الدنيا و بشوف هالدنيا كلها الانسان العاقل صاحب البصيرة الذي له نفوذ يرى النواقص كثيرة فبضله تعban فمعنى ذلك انما نحن نعيش بقدر عدم العقل كلما نقص عقلك رأيت الاشياء التافهة في الدنيا عظيمة فسررت بها. لكن كلما ازداد عقلك - 02:18:02

ونضحك رأيت كل شيء في اللذة بنغضنه وكدره فتبقى مهموما تشتق الى الله والكماد والجماد في الدار الآخرة فهذا معنى يحلو العيش بقدر عدم العقل. ضعف العقل ربما يساعدك احيانا على ماذا؟ على الاستمتاع بالاشياء الدينية اللي العقلاء لا يستمتعون - 02:18:24

هنا بها. قال والعاقل لا يختار زيادة اللذة بنقصان العقل. اه بس في المقابل ركز. لو اتبينا لواحد عاقل قلنا له طيب شو بتختار؟ انه تزداد لذتك من الدنيا - 02:18:43

بشرط انه ينقص عقلك ولا يبقى عقلك كامل وتنقص طلتك من الدنيا. شو رأيك؟ عم بقول لك لأ خلي عقلي كامل حتى ولو ادى ذلك

الى نقصان ماذا لذتي من الدنيا لانه كمال العقل اعظم نعمة. نعم - 02:18:57

فلم يشقي بعقله وخذل الجهة في الشقاوة عنه. معروف صحيح احسنت قال قال الرضي وكل جسم في النحول بلية وبلاء جسمه من تفاوت همتي. فنظرت فإذا غاية امره الامام. نعم هو يريد الرضي ان - 02:19:15

الى ان يكون اميرا. نعم. قال وكان ابو مسلم الخرساني في حال شبيبته لا يكاد ينام. فقيل له في ذلك فقال ذهن صاف وهم بعيد ونفس تتوجه الى معانى المأمور. مع عائشة - 02:19:32

الهمج الرعاء قيل بما الذي يريد غليلك؟ قال الظفر بالملك. طبعا ابو مسلم الخرساني من هو مؤسس الدولة العباسية فعليها تمام؟ هو مؤسس الدولة العباسية الخرسانيون هم الذين اسسوا الدولة العباسية - 02:19:42

انسى الاسماء اللي استلمت الخلافة بس هو كان يعيش الخليفة يعيش الملك يعيش ان يكون زعيما. نعم. قيل فاطلبه. قال لا يطلب الا بالاهوال. طبعا الملك لا يطلب الا بالاهوال وهو قصد الاهوال - 02:19:58

وخاص المعارك طاحنة من اجل ان يحصل على الملك. وحصل عليه بعضهم في النهاية قتل الملك. حتى تعرف ايش اشي بالدنيا كمان. بعد ان حصل تم اغتياله. وقتله الخليفة الذي سعى من اجله. نفس الخليفة اللي اشتغل لصالحه - 02:20:11

قتلوا. نعم. قال قيل فاركب الاهوال. قال العقل مانع. قيل فما تصنع؟ قال ساجعل من عقلي جهلا. فراح اخلي حالي جاهل واحاول به خطرا لا ينال الا بالجهل. خلي العقل بقول لك يا اخي شل من ورتك. قم دخلك في معارك وحروب والدنيا وبتقوم. قال بس انا مش قادر - 02:20:26

قلت خلاص راح اعمل حالي كان ابله وادخل المعارك مع ابني اعرف عاقبتها وقتله وحبه للملك. نعم. قال وادر بالعقل ما لا يحفظ الا به فان ولا اخو اللادم. نعم. قال قال فان دخول اخونا اخو العدم. ايش يعني؟ خمول. قال اظن هيک لا لا. اني اضلني هيک بدون ما اصير ملك - 02:20:46

انا معدوم بي اعمل حالي قبله وادخل المعارك. لعلي اكسب مجدًا واصبح مذكورة. نعم نحاول مجددًا قال فنظرت الى حال هذا المسكين فإذا به قد ضيع اهم المهام وهو جانب الآخرة وانتصب في طلب الولاية - 02:21:05

فكم فتك وقاتلته حتى نال بعض مراده من لذات الدنيا. نعم. ثم لم يتنعم في ذلك اكثر من ثمان سنين. ثم اغتيل ثم اغتيل. قتل ابو جعفر المنصور حفظها حفظها وما عرفني يجيئه خرساني من اعظم القادات السياسيين - 02:21:22

والاذكياء لكن ذكاؤه لم يسعفه في لحظة معينة فقتل. نعم قال ونسى تدبير العقل فقتل ومضى الى الآخرة على اقبح حال. قال وكان المتنبي الى ربه لانه هو فعل المعارض اللي خاضها قتل فيها - 02:21:37

الاف من المسلمين وهذه هذا طبيعى ما اذبح الحرب بين الامويين والعباسيين نعم قال وكان المتنبي يقول وفي الناس من يرضى بميسور عشه ومركتبه رجاله والثوب جلده ولكن قلبا بين جنبي ما له مدى ينتهي بي في مراد احده. نعم - 02:21:51

جسمه يكسى شفوفا تربه فيختار ان يكسى دروعا تهدى. جميل. فتأملت هذا هذا الاخر فإذا نهمته فيما يتعلق بالدنيا فحسب. يعني هذا كله الطموحات الدنيوية نعم قال والمتنبي كان يريد دنيا قيل كان يبحث عن امارة ايضا. نعم - 02:22:08

قال ونظرت الى علو همتي فرأيتها عجبًا. وذلك اني اروم من العلم ما اتيقنه اني لا اصل اليه. لاني احب نيل كل العلوم على اختلاف فنونها المفسر الفرضي الفقيه اللغوي قال انا اريد ان اقول عالم في كل العلوم الشرعية ورقم واحد فيها - 02:22:23

هذا لا يمكن ان يكون اصلا. نعم قال اريد استقصاء كل فن وهذا امر يعجز العمر عن بعضه. يعني العمر يعجز عن بعض الفنون ان يستقصيها. فما بالك كل العلوم - 02:22:39

قال فان عرض لي ذو همة في فن قد بلغ منتها رأيته ناقصا في غيره. فلا يعد همته تامة مثل المحدث فاته الفقه او الفقيه فاته علم الحديث. فلا ارى - 02:22:48

الرضا بنقصان من العلوم الا حادثا عن نقص الهمة. ثم اني اروم نهاية العمل بالعلم. فاتوق الى ورع بشر وزهادة معروف وهذا في مرتبة بشر الحافي في الورع وزهادة معروف الكرخي. حلو. وكمان هذا والله هذي لحياته الطويلة - 02:22:58

قالوا هذا مع مطالعة العلم والتصانيف وافادة الخلق ومعاشرتهم بعيدا. يعني هذا لا يمكن ان قال ثم اني اروم الغنى عن الخلق واستشرف الافضال عليهم والاشتغال بالعلم مانع من الكسب. وبدى يكون معي مصارى. ومال وكذا. طيب حلو. قال وقبول الشيء مما - 02:23:13

له الهمة العالية ثم اني اتوق الى طلب الاولاد كما اتوق الى تحقيق التصانيف. طيب بده يجوز وبده يكون عنده ولاد. وحاب يكون عنده ولاد برضه. لما بحب اصنف ي يريد كل شيء يقول لك هذا اللي دعني - 02:23:29

جوزي تعب من نفسه. نعم. قال ليبيخل ليبقى الخلفان نائمين اني بعد التلف. هذى اليوم يسموها احيانا البعض وهم الكمال عرفنا ممكן يكون بعض العلماء ابتدى به مثال يكون مثالى في كل شيء. هذا بتعب - 02:23:41

بده يكون مثالى في كل شيء بتعب ولذلك ابن الجوز اخته لكن هو تعب بس انجز يعني مهما انه تعب بس انجز. نعم. قال وفي طلب ذلك ما فيه من شغل القلب المحب للتفرد. ثم اني اروم الاستمتاع - 02:23:55

استحسناته في ذلك امتناع من جهة قلة المال. ثم لو حصل فرق جمع الهمة. وكذلك اطلب لبدن ما يصلح من مطاعم ومشارب. فإنه متبع للترفة واللطفة. وفي قلة المال مانع. وكل ذلك - 02:24:09

تجمع بين فاين انا وما وصفته من حال من كان تغایة همته طلب الدنيا وانا لا احب ان يخدش حصول شيء من الدنيا وجه ديني بسبب ولا ان يؤثر في علمي ولا في عملي - 02:24:19

وقلقي من طلب قيام الليل وتحقيق الوضع مع اعادة العلم وشغل القلب يعني مع مذاكرة. يعني انا بحب قيام الليل واكون ورع ومذاكرة العلم وشغل بالتصانيف وتحصيل ما يلائم البدن من المطاعم. يعني هو بحب برضه يوكل ويشرب ويكون معه مصارى. هو يحب كل هاي الامور ابن الجوزة - 02:24:29

وهذا لا يمكن طبعا ان يجتمع كله للشخص دا. قال روی اسفی على ما يفوتي من المناجاة في الخلوة مع ملاقاۃ الناس وتعليمهم. يريد الخلوة مع الله ويريد ان يلاقي الناس ويعليمهم. يريد - 02:24:49

ان يجمع الاضداد كما قال نعم. قال ويا كدر الورع مع طلب ما لابد منه للعائلة. غير اني قد استسلمت لتأديبي. ولعل تهذيبى في تأديبي. نعم. لأن على يعني كانه وصل لمرحلة ايش - 02:25:00

استسلاما عرف انه خلاص سبقني في هذه الحالة. قال ولعل تهذيبى يعني لعل هذه الحالة من الالم هي التي ستهدبني لارضى ببعض الاشياء. نعم. قال لأن عليان همتي تطلب لأن علو الهمة - 02:25:13

اطلب المعالى المقربة الى الحق وربما كانت الحيرة في الطلب دليلا الى ايش كيف يعني هذى وربما كانت الحيرة في الطلب دليلا الى المقصد او شيخ يعني كأنها دليل على وجود الله - 02:25:28

هذا الذي يظهر لي قال هذه الحيرة اني بدی اوصل لربنا بنها. بدی اوصل لربنا من هون. بدی اوصل من هذا الطريق. يقول لك هذا دليل على وجود الله. ولايش هذه الحيرة المدهشة؟ وانك - 02:25:55

تحاول من كل الطرق ومخالفتها الا من اكبر الدلة على وجود الله سبحانه وتعالى التي تتوقف النفوس للوصول اليه. تفضل هو كل مرة يذهب الى جانبه فيكمل النقص اللي فيه - 02:26:06

وهذا الثواب يحقق التوازن ويكون مثلا اذا اشتغل بجانب العلم نسي العبادة اصلا هذا قد قد ينحرف. ولا هو يريد ان يكمل العبادة ثم يرجع للعلم ثم يذهب الى مكان اخر - 02:26:19

يحقق التوازن في الحيوان مما يقوده الى المقصد الله عز وجل هو شوف لو هذا الكلام جميل اللي تفضلت فيه لو قال وربما كانت الحيرة في الطلب موصلة الى المقصد - 02:26:31

كلامك صح. يعني انه انا لما اشتغل هون شوي بعدين اشوف نقص في جهة اخرى اهرب اليها امر اخر عائلة اهرب الي ثم نقص في جانب اخر فاهرب اليه. هذا الاهرب هنا وهنا وهنا لا هذا يوصل الى ماذا - 02:26:43

الى المقصد يوصل الى ماذا؟ الى المقصد لكن هنا قال دليلا الى المقصد يعني كلامك جميل حقيقة ويخدم لو كانت يوصل لما قال

دليلًا عادة المتكلمون لم يقولوا دليل استعملوها يعني مؤشر على وجود - [02:27:01](#)

دليل على وجود الله تمام؟ فانا بدي احاول افهم العبارة بهاي الطريقة كيف حيرته في طلب المعالى والكمالات هي دليل على وجود الله كأنها من ناحية نفسية انه انا شعوري انتي للابد ان اصل اليه. وهذه الحيرة ان لي هنا سيوصل. طب خليني اجرب هذا يوصلنا لهذا ايضا سيوصلني. هذا دليل على ان - [02:27:23](#)

انني اريد شيئا واطلبه وهذا من اكبر الدلة على وجود ما تقصده. لكن الطريقة اللي انت فكرت فيها برضه ما تعتبرها بعيدة جدا. ممكن يكون هذا مقصده لكن استعمل عباره دليل بدل ما نوصلها ممكن نعم - [02:27:43](#)

وها انا احفظ انفاسي من ان يضيع منها نفس في غير فائدة. فان بلغ همي مراده والا فنية المؤمن ابلغ من عمله. نعم انا بقول لك في النهاية انا ساسير الى الله سبحانه وتعالى واحاول ان اصل - [02:27:57](#)

لا مرادي ولو لم اصل على الاقل اني ناوي ان اصل الى الله سبحانه وتعالى. قد نكتفي اليوم ان شاء الله بهذا القدر وكما قلنا ايها الاخوة والاخوات جميعا هذا اخر مجلس قضى الى رمضان اسأل الله ان يبلغنا هذا الشهر - [02:28:11](#)

بامن وایمان وسلامة واسلام نحن ودم اخواننا من المستضعفين في مشارق الارض ومغاربها ونسأل الله ان يدخل هذا الشهر على اهل غزة وعلى اهل السودان وعلى اهل الشعب وهم في خير ونصر وتمكين وعز وفرج. نسأل الله عز وجل ان يفرج هم كل مهموم. وان ينصرنا على من عادانا وان يجعلنا امة قوية - [02:28:25](#)

نسترد حقوقها وتنتصر لدينها انه ولی ذلك القادر عليه. نلتقي ان شاء الله ان كان في العمر بقية بعد الشهر الفضيل. وجزاكم الله كل خير - [02:28:46](#)